الأحد
13 أغسطس 2023م

26 محرم 1445هـ
العدد (1701)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

نبه على أهمية التصدي للأعداء والحفاظ على الجبهة الداخلية:

الفرصة الأخيرة

السيد القائد يؤكد في ذكرى استشهاد الإمام زيد:

الأمريكي حريص على استمرار الاستهداف لبلدنا واحتلال أجزاء منه

خلال مرحلة خفض التصعيد طورنا قدراتنا العسكرية

أوجّه تحذيراً جاداً:

لن نسكت

تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته واحتلال بلدنا والعدوان والحصار

الواقع الرسمي يخضع للتقييم والتشخيص ونمهد لتغييرات جذرية

قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي في خطاب بذكرى استشهاد الإمَـام زيد:

الإمام زيد سعى في نهضته لإعادة الأُمَّــة إلى مسارها الصحيح الذي انحرف بها عنه طغاةُ بني أمية

الأمريكي حريصٌ على استمرار الاستهداف لبلدنا ومشكلة الإماراتي والسعوديّ أنهم خاضعون لأمريكا وبريطانيا

المسيرة: خاص

أطلَّ السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- مساءَ أمس السبت، 12 أغسطس 2023م، في خطاب جديد استثنائي بمناسبة ذكرى استشهاد الإمَـام زيد بن علي -عليهما السلام-، متطرِّقاً إلى جملةٍ من المواضيعِ والمستجداتِ الهامَّةِ على الصعيدَينِ: المحلي والدولي.

وأكّد السيدُ القائدُ أن «تحالُفَ العدوان يُصِرُّ على الاستمرارِ في حصارِنا واحتلال أجزاء واسعة من بلدنا وتفكيكه، وعلينا مواجهة ذلك من منطلق انتمائنا الإيماني وكضرورة واقعية»، لافتاً إلى أن «التحرّر من هيمنة الأعداء شرفٌ كبيرٌ ومسؤولية دينية وهذا التحرّر هو الذي يحافظ لنا على إنسانيتنا وكرامتنا وشرفنا».

وأوضح قائد الثورة أننا «أمام المرحلة التي تشهدُ خفضًا للتصعيد وإفساحًا للمجال للوساطة العمانية إلا أننا لسنا في غفلة عن مساعي الأعداء لتحقيق أهدافهم الشيطانية»، مؤكّداً أن «الأمريكي حريصٌ على استمرار الاستهداف لبلدنا، وأنه إذا لم يتمكّنْ من احتلال كُـلّ بلدنا يستقطع ما تم احتلاله منه، مُشيراً إلى أن «مشكلة السعوديّ والإماراتي -بالرغم مما كلفهم العدوان على شعبنا- أنهم خاضعون لأمريكا وبريطانيا، وأنه «طالما بَقِيَ السعوديّ مرتهناً للأمريكيين ومتوجِّـهًا ضمن إملاءاتهم فهذه مشكلة كبيرة عليه».

تحذيراتٌ للسعوديّ:

وواصل السيد القائد حديثَه بالقول: «لا يمكن أن نسكُتَ على استمرار هذا الوضع الذي يعاني فيه شعبُنا معاناةً كبيرةً، كما لا يمكن أن نسكُتَ تجاه ما يريده السعوديّ والإماراتي من تنفيذ أجندات الأمريكي والبريطاني ضد بلدنا بالحرب والاحتلال والحرمان من الثروة الوطنية»، لافتاً إلى أنه «لا يتصوَّر السعوديّ بعد فشله في الحرب العسكرية أن بإمْكَانه الانتقالَ

إلى الخطة «ب» في استمرار الحصار والتجويع وحرمان شعبنا من ثروته، وَلا يتصور السعوديّ أنه قادرٌ على التهرب من إعادة الإعمار والانسحاب وإيقاف الحصار، وأن ينسى شعبُنا ما فعلوه به من قتل وتدمير»، مؤكّداً أنه «لا يمكن للحال الراهن أن يستمرَّ بما هو عليه أبدًا، وعلى السعوديّ أن يعيَ هذه الحقيقة».

وخاطب السيد القائد النظام السعوديّ قائلاً: «على السعوديّ إدراكُ أن استمرارَه في تنفيذ الإملاءات الأمريكية والبريطانية ستكون عواقبُهُ الوخيمة عليه، وإنه لا يمكن أن يعيشَ السعوديّ في أمن ورفاهية وتحريك للاستثمارات في نيوم وغيرها ثم يتسبب باستمرار الحصار والمعاناة والبؤس في واقع شعبنا».

وزاد السيد القائد بقوله: «لا يتصور السعوديّ أن بلدنا سيبقى مدمَّرًا ومحاصَرًا، وشعبنا سيجوع ويعاني، ويبقى هو ناءٍ بنفسه عن تبعات كُـلّ ما فعله ويفعله»، منوِّهًا إلى أن «استمرار السعوديّ في السياسات العدائية والخاطئة والتدخل السافر في شؤون شعبنا لن يحقّقَ له السلام».

وأضاف: «لا يمكنُ للسعوديّ أن ينأى بنفسه عن التبعات والالتزامات نتيجة عدوانه الظالم على شعبنا لـ8 سنوات من العدوان والحصار»، مُشيراً إلى أنه «عندما تصل سفينة إلى ميناء الحديدة تصل بعد سلسلة طويلة من الاتصالات والمتابعات والوساطات، والرحلات محدودة جِـدًّا من مطار صنعاء بعد جهد جهيد، وإن الحصار مُستمرٌّ والخراب مُستمرّ والسعي لتفكيك البلد واستقطاع أجواء واسعة منه، لا يمكن أن تمر هذه الأمور».

وأكّد أنه «لا يمكن أن نسكت عما هو حاصلٌ طويلًا، وقد أفسحنا المجال للوساطة بالقدر الكافي، وأنه إذا لم تحصل تطورات إيجابية ومعالجة للإجراءات الظالمة ولم يقلع السعوديّ عن استمراره في نهجه العدائي، فَـإنَّ موقفنا سيكون حازمًا وصارمًا».

وأشَـارَ السيد القائد إلى أننا «لسنا غافلين خلال هذه المدة، ونسعى لتطوير قدراتنا العسكرية بكل ما نستطيع؛ مِن أجل هدفنا المقدَّس في التصدي للأعداء ودفع الظلم عن شعبنا»، موجهاً التحذير الجاد لهم، «بالتأكيد على أننا لا يمكن أن نسكت ولن نسكت تجاه الاستمرار في حرمان شعبنا من ثروته واحتلال بلدنا وحالة العدوان والحصار».

وأوضح أنهم «إذا كانوا يريدون السلامَ فطريقُ السلام واضحة، وليست هناك من جانبنا أية شروط تعجيزية»، لافتاً إلى أن «أولوياتنا واضحةٌ، ويجب أن يبقى اهتمامنا بالدرجة الأولى مُتَّجِهًا للتصدي للأعداء والوصول لتحقيق سلامٍ عادل بكل ما تعنيه الكلمة».

تغييراتٌ جذرية:

وعلى الصعيد الداخلي، أشار السيد القائد إلى أننا «نأمل أن نعملَ على إحداث تغييرات جذرية في الواقع الرسمي الذي نخضعُه للتقييم وتشخيص الإشكالات، ولديه الآن الكثير من الخطط»، مؤكّداً أن «الواقع الرسمي يتطلب إجراءَ تغييرات جذرية ونحن الآن في حالة تمهيد لذلك».

بنو أمية انتهكوا كُـلَّ المقدَّسات:

وبخصوص حديثه عن الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- قال السيد القائد: «كان لحركةِ وجهادِ واستشهاد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- إسهامٌ كبيرٌ في استمرارية الإسلام المحمدي الأصيل فكرًا وثقافةً ومشروعًا عمليًّا وثورةً في وجه الطغيان»، مبينًا أن «تحَرّك الإمَـام زيد كان امتدادًا لنهضة جده الإمام الحسين، وأعطى للحق دفعًا وحضورًا كمشروعٍ عمليٍّ وموقف»، مبينًا أن «ما تميزت به نهضة الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- أولًا به هو كرمزٍ عظيم من رموز الإسلام بإجماع الأُمَّــة الإسلامية على ذلك».

ولفت إلى أن «الإمَـامَ زيدًا سعى في نهضته لإعادة الأُمَّــة إلى مسارها الصحيح الذي انحرف بها عنه طغاة بني أمية، الذين عملوا كل ما يستطيعون؛ لتحريف مفاهيم الدين الإسلامي للسيطرة على الأُمَّــة واستعبادها»، منوِّهًا إلى أن «بني أمية انتهكوا حُرمةَ المقدَّسات وفي مقدمتها الإساءة إلى رسول الله والتغاضي عن سبه في مجالسهم الرسمية التي كان يحضر فيها اليهود والكافرون الذين كانوا يسبُّون رسول الله، كما عمدوا لتشويه رسول الله، من خلال الافتراءات والمرويات المكذوبة التي تتعمد الانتقاص من رشده وحكمته وقيمه، وعملوا على تحريفِ المعاني والمفاهيم القرآنية عبر علماء السوء الذين إعتمدوا عليهم، وبذلك ارتكبوا جنايةً فظيعةً على الأُمَّــة، ومنعوها من الاستفادة من كتاب الله».

وأشَـارَ إلى أنه» وصل الحالُ ببني أمية إلى أن يقومَ أحدُ ملوكهم وهو الوليدُ بالاعتداء على المصحف الشريف ورميه بالسهام وتمزيقه، كما أنهم انتهكوا حرمةَ الكعبة المشرفة في حربَينِ متتاليتين، وكانوا يتعمدون رميَها بالمنجنيق بإحراقها وهدمها»، موضحًا أنه «في مقابل كُـلِّ هذا الظلم والجور الأموي كانت نهضةُ الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- ضرورةً دينيةً ومصلحةً حقيقيةً للأُمَّــة؛ مِن أجل إنقاذها».

ولفت إلى أنه «كان في نهضة الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- عنوانان مهمان جِـدًّا، هما: البصيرة والجهاد، وأن الأُمَّــةَ تحتاجُ إلى الوعي والبصيرة تجاهَ الواقع والأعداء والمسؤولية والموقف في ما تحتاج إليه وما ينبغي أن تتحَرّك فيه»، مؤكّداً أنّ «الإمَـامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كسر حاجزَ الذل والخوف، وأعطى للحق دفعًا، وللإسلام المحمد الأصيل استمرارية، وبعد استشهاده كانت نهضة ابنه يحيى بن زيد، وبدأت التغيرات الكبيرة في الساحة الإسلامية».

ضرورةُ مواجهة طغيان العصر:

وانتقل السيدُ القائدُ بعد كُـلّ هذا السرد ليوضحَ أبرزَ الدروس التي يمكن الاستفادةُ منها لذكرى استشهاد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، ومنها «أن ندرك مسؤوليتنا في مواجهة طغيان العصر وأنه ضرورة دينية ترتبط بانتمائنا للإسلام».

ورأى السيد القائد أن «حالة الطغيان في عصرنا الحاضر هي واضحة، حَيثُ يتحَرّك على رأسها الأمريكي والإسرائيلي واللوبي اليهودي الصهيوني ومن يقف في صفهم، ومن معالمها البارزة الإساءةُ المباشرةُ للقرآن الكريم وبشكل متكرّر، حَيثُ يقود الأمريكيون والإسرائيليون واللوبي اليهودي حملةً شاملةً ضد الإسلام والمسلمين، مستغلين نفوذَهم في أُورُوبا، حَيثُ يجعلونها ميداناً لترسيخ حالةِ العداء للإسلام ونبي الإسلام والقرآن والمسلمين»، لافتاً إلى أن «المجتمعاتِ الغربيةَ فتحت المجالَ لكل أشكال الإساءة والتشويه تجاه الأنبياء وكتب الله، سواء بالكلام أو الفعال، وأن ما يحدُثُ هو انقلابٌ تامٌّ على المبادئ الإلهية وموقف سيء من رسل الله وأنبيائه».

ويستنكرُ السيدُ القائد الموقفَ الرسميَّ في البلدان العربية والإسلامية، مؤكّداً أنه «لم يرق أبداً إلى الحد الأدنى من الموقف المطلوب، وهو قطع العلاقات الدبلوماسية مع من يحركهم اليهود»، موضحًا أن «الموقف من اللوبي اليهودي الصهيوني في العالم وأمريكا وإسرائيل يجبُ أن يكون صارمًا وحازمًا وحاسماً، ثم ممن يتحَرّك معهم في العداء لرسل الله وأنبيائه».

ولفت إلى أن «الكثيرَ من الأنظمة في العالم الإسلامي تهرَّبت من قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية للدول المسيئة للإسلام؛ وهذا يكشف مدى الخلل الكبير في مصداقية الانتماء للإسلام».

المنظَّماتُ وترويجُ الشذوذ:

وتطرق السيدُ القائدُ إلى موضوعٍ آخرَ أكثرَ أهميّةً يتعلق بنشر الفساد، لافتاً إلى أنه «أصبح من ضمن أولويات المنظمات لاختراق المجتمعات؛ لتقبل الفساد وكسر حاجز الحياء والسعي لتضييع القيم وتفكيك المجتمع البشري».

وقال: إن «الترويجَ لفاحشة الشذوذ الجنسي هو استهدافٌ للأسرة والنسل البشري، ويعملون على تفكيك المجتمعات بشكل تام وتمييعها للسيطرة عليها واستعبادها»، لافتاً إلى أن «طغاة عصرنا استهدفوا الأُمَّــةَ الإسلاميةَ بالحروب والفتن ونهب ثرواتها وخلق المشاكل والأزمات في العالم العربي ومختلف مناطق آسيا وأفريقيا».

ولفت إلى «أننا في عالمنا العربي نرى الظلمَ في فلسطين على مدى عشرات السنين، وهو ظلمٌ واضحٌ لا خفاءَ فيه واغتصابٌ للأرض، ومع ذلك يقفُ الغربُ مناصرًا وداعمًا للعدوّ الإسرائيلي»، مُشيراً إلى أنه «في أفريقيا نهبٌ رهيبٌ للثروات، وفي النيجر فرنسا تنهبُ اليورانيوم التي هي ثروةٌ ضخمةٌ يُفترَضُ أن تُنهيَ معاناةَ شعب النيجر الذي يعاني البؤسَ والفقرَ ولديه ثروة وطنية ضخمة جِـدًّا تنهبها فرنسا، وتأخذها لمفاعلاتها النووية، وكذلك بريطانيا ومختلف البلدان».

مفتي الديار اليمنية:

- لا نحيي مناسباتٍ طائفيةً ولا مذهبيةً ولا عنصرية بل نحيي الدينَ العظيمَ؛ لنجدد التمسك بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
- شعبنا انتهج نهجَ أهل البيت وحُبِّب في قلبه الجهاد والاستشهاد ولن يركع لغير الله
- أمريكا أتت بجيوشها وأساطيلها بعد عجز أدواتها عن إركاع شعبنا وهذا الأمر لن يغير شيئاً في المعادلة

بيانُ المسيرة:

- نجدد موقفَ اليمن قيادةً وشعباً في دعم تحرير القدس وتوسيع التعاون مع إخواننا المجاهدين في محور الجهاد والمقاومة
- على دول العدوان وقفُ عدوانها وحصارها ومعالجةُ أضرار ما اقترفته وقد أعذر من أنذر
- نقول للقوات الأجنبية الموجودة في البحر الأحمر وخليج عدن: لا تلعبوا بالنار، إياكم والاقتراب من مياهنا وجزرنا

أحرارُ وحرائرُ اليمن يخرجون في مسيرتين حاشدتين بالعاصمة صنعاء إحياءً لذكرى استشهاد حليف القرآن الإمام زيد -عليه السلام-

ماضون في مقارعة الطغيان ولا عذرَ للعدوان

المسيرة : خاص

يواصلُ الشعبُ اليمنيُّ الحرُ توثيقَ الارتباط بهُـويَّتـه الإيمانية بالتفافِه الشـعبي الكبير حول المناسـباتِ الجامِعةِ، التي تَشُـدُّ الأُمَّـةَ إلى أعلامِهـا الحقيقيـين؛ وذلـك انطلاقـاً مـن هُـويَّتـه التي هـي خير هُـويَّة لأي شـعب وأية أُمَّـة، كما أكّـد قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، ومع حلول مناسبة عظيمة وأليمـة في الوقـت ذاتـه هـي إحـدى محطات الإلهـام والتعبئـة الإيمانيـة الحقيقية التي لا تقبـل الضيم ولا ترضى بالسـكوت إذَا ما تكلم الباطـل، وهي إحدى المناسـبات التـي عمّدها أعـلامُ الهدى مـن آل بيت رسـول الله الأطهار بدمائهـم الزكية وأرواحهـم العلية؛ فقد خرج أحـرار وحرائـر الشـعب اليمنـي في العاصمة صنعـاء، عـصر أمـس السـبت، بمسـيرتَين حاشـدتَين؛ إحيـاءً لذكـرى استشـهاد حليف القرآن الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وفي المسيرتين، اللتين أقيمتا في ساحة شارع المطار للأحرار، وساحة جامع الشعب للحرائر، أكّـد أبنـاء الشـعب اليمني ارتباطهـم الكبير والعمـلي والحقيقي بأعلام الهـدى الثائرين في وجه الطغيان، مشيرين إلى أن ذكرى استشهاد حليـف القـرآن الإمـام الأعظـم زيـد بـن علي -عليهما السلام- تظل محطةً فارقةً في تاريخ الأُمَّـة، وتشحن المسـلمين بالثقافة القرآنية الحقيقيـة التـي لا تقبل الجمـود ولا الصمت أمام المنكر الذي يجاهر به الطغيان.

ورفع الأحـرار والحرائر اللافتـاتِ والصورَ المعـبرةَ عـن عظمـة المناسـبة، كمـا حملـوا اللوحـاتِ مكتوبًـا عليهـا جانبٌ مـن الأقوال المأثـورة التـي أطلقهـا الإمام الأعظـم زيد بن علي، خلال مواجهته للطغيان الأموي المسـتبد والمسيء للإسـلام ورموزه، والتي شـملت كُـلّ معانـي العزة والأنفـة والثبات والإقـدام أمام بشـاعةِ الطغيان والاسـتبداد الأموي.

وأكّـد المشـاركون في المسـيرتين أن المحطات التـي تشـد الأُمَّـــة إلى آل بيـت رسـول اللـه الأطهار، هي تذكّرُ بالمسؤوليات التي يجب على الأُمَّـــة القيام بها؛ كي تعلوَ رايةُ الحق وتسقُطَ رايةُ الكفر والنفاق والطغيان والضلال.

وخلال المسـيرة، التي أقيمت بشارع المطار في عاصمـة الصمود صنعاء الإباء، ألقى مفتي الديـار اليمنيـة، رئيـس رابطة علمـاء اليمن، العلامة شـمس الدين بن محمـد شرف الدين، كلمة أكّـد فيها أن «شـعبنا مُستمرّ في مواقفه المشرفـة والبطولية والثابتـة، وهذا فضل من الله ونعمةٌ يجب أن نحمد الله عليها».

وقـال مفتـي الديـار اليمنية: إن «شـعبنا يحضر في مثل هذه المناسـبات العظيمة ويعبّر بصـدق عن وفائـه لله وكتابه ورسـوله وأهل بيتـه»، مُضيفـاً «بإحيائنـا لهـذه المناسـبات لا نحيـي مناسـباتٍ طائفيـةً ولا مذهبية ولا عنصريـة، بل نحيي الدينَ العظيم في نفوسـنا ونفـوس أبنائنا؛ لنجـدّدَ التمسُّـكَ بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

وتابع العلامـةُ شرف الدين حديثه بالقول: «اليـوم يُحرق كتـاب الله على مرأى ومسـمع العالـم، وولاة الأمـر لـم يحركـوا سـاكناً ولم يجيـدوا سـوى الإدانـة والشـجب، وفي نفـس الوقـت يطبّعـون مـع اليهـود والنصـارى»، منوِّهًـا إلى أنـه «عندما انتهكـت الأُمَّـــةُ كتابَ الله وتركت عترة رسـول الله وبحثوا عن أعلام آخرين، ضاعت الأُمَّـــةُ وهانت وذلّت وانتهكَ العالَمُ حرماتِها».

وأكّـد رئيسُ رابطة علماء اليمن أن «أمريكا بعـد عجز أدواتهـا عن ثني إرادَة شـعبنا، أتت بجيوشـها وأسـاطيلها لدعـم مرتزِقتها، لكن هذا الأمر لن يغيِّر شـيئاً في المعادلة ولن يكسر إرادَة شعبنا».

ونوّه إلى أن «شـعبَنا انتهج نهجَ أهل البيت وحُبِّب في قلبه الجهادُ والاستشـهاد ولن يركع لغير الله»، مردفاً بالقول «شـعبُنا بنقاء قلبه وطهـارة سريرتـه ووضـوح أمره، فقـد حيّر العالـم بصموده الأسـطوري، وسـيظل يحيِّرُ العالَمَ حتـى يأذنَ اللهُ بالنـصرِ المؤزَّر والفتح المبين».

وفي ختـام كلمته، جدَّد المفتـي التأكيدَ على أن شـعبنا «لن يركع لغـير الله ولن نثق إلا به، والمبـدأ الذي خـرج؛ مِن أجله الإمَـام زيد هو مبـدأ القرآن الذي لم يتركه أن يسـكت، وكذلك كُـلّ أحـرار الأُمَّـــة الذيـن لن يسـكتوا عن الظلم»، مُشيراً إلى أنه «اليوم ظهر الحق ونحن في زمـن الغربلة، انتهكت محـارم الله وأحرق القرآن ولم يحرك ولاة الأمر سـاكنًا تجاه هذه الكارثة»، منوِّهًا إلى أنـه «عندما صرحت كندا أن السـعوديّة تنتهك حقوق الإنسـان قطعت الأخـيرة العلاقـات معهـا، وعندما قـال وزير الإعلام اللبناني: إن حربَ اليمن عبثية.. قامت الدنيا في السعوديّة ولم تقعد، واليوم كتاب الله يُنتهك ولم يفعلوا شـيئاً»، داعياً أحرارَ الشعب اليمنـي إلى اسـتمرار الثبـات ودعـم عوامـل الصمـود في وجه العـدوان والحصار الأمريكي السـعوديّ الإماراتي والتمسك بأسباب النصر والتـي منها الارتباط الوثيق بالله تعالى وكتابه العظيم.

وعـلى صعيـد متصل، ألقى عضـو رابطة علمـاء اليمـن، العلامـة خالـد مـوسى، بيـان المسـيرة، والذي أكّـد فيه أحرار الشعب اليمني أن «خروجنا اليوم تعبير عـن ارتباطنا برموز القـرآن وأعـلام الهـدى كالإمَـام زيـد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-».

وأكّـد بيان المسـيرة أنـه «يجـب أن تعزز الأُمَّـــة ارتباطهـا بالقـرآن، وأن يكـون لهـا موقـف تجـاه المسـيئين للقرآن ورسـول الله، كموقف الإمَـام زيد تجاه اليهودي الذي شـتم رسول الله».

ونوّه أحرار وحرائر الشعب اليمني في بيان المسيرة أن «من أهم ما تحتاج إليه الأُمَّـــة هو الوعيُ والبصيرة مقابل حالة التضليل الرهيبة التي تستهدف الأُمَّـــة في كُـلّ شيء».

وقالـوا: «نحـن كشـعب يمني ومـن واقع انتمائنـا الإيمانـي معنيـون بأن نتحَـرّك وأن نتصدى لأعدائنـا الذين يسـتهدفوننا بمثل ما كان المجتمـع المسـلم مسـتهدَفًا بـه في عصر الإمَـام زيـد»، مضيفين «ندعو أبنـاء الأُمَّـــة لاتِّخاذ موقـف حازم وجاد يرقى إلى مسـتوى المسـؤولية تجاه الأعداء فيمـا يقومون به من إساءة للقرآن الكريم».

ولفتـوا إلى أن «أقلّ ما يمكن به تجاه الدول المسيئة للقرآن هو قطعُ العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية، وَإذَا لم يرقَ الموقفُ إلى هذا المسـتوى فَـإنَّه تقصيرٌ كبيرٌ تجاه أهم مقدَّس من مقدسات المسلمين».

وجـدَّد أحرارُ الشـعب اليمنـي التأكيدَ على «موقفنا المبدئـي تجاه القضية الفلسـطينية وسـعينا لتعزيـز التعـاون والتنسـيق مـع إخواننا المجاهدين في فلسطين ومحور الجهاد والمقاومة، وُصُـولاً إلى تطهير فلسطين».

كما جـدد البيان التأكيد عـلى «وقوف كُـلّ أحرار الشـعب اليمني إلى جانب شـعوب أمتنا في مظلوميتهـم في البحريـن وسـوريا ولبنـان والعراق وإيران وسائر الأقطار الإسلامية».

وعـلى صعيـد متصل، جـدَّدَ حـرائرُ اليمن دعوتَهـم لـ«تحالف العـدوان إلى وقف عدوانه وحصاره عـلى بلدنا ومعالجـة مِلفَّات الحرب في موضـوع الأسرى والإعمـار، والكـف عـن المؤامرات الدنيئة الهادفة لاستقطاع أجزاء من البلاد».

ونوّهوا إلى أنه «مع استمرارِ الحصار ومنع تسـليم المرتبـات، فَـإنَّنـا نعتبرُ ذلـك عدواناً مكتملَ الأركان، وشـعبنا وقيادتنا وجيشنا لن يقفوا مكتوفي الأيدي، وقد أعذر من أنذر».

وخاطـب اليمنيون قـواتِ الاحتلال «نقول للقـوات الأجنبيـة الموجـودة في البحـر الأحمر وخليج عدن: لا تلعبوا بالنار، وإياكم والاقتراب من مياهنا وجزرنا، فَـإنَّنا سـندفعكم الثمن غاليًا بإذن الله».

وفي ختام البيان، دعا المشـاركون في المسيرة «شعبنا العزيز للجهوزية الدائمة لردع الأعداء عـن مواصلة أعمالهم، وإنقاذ البلد من شرهم وطغيانهم».

أكّـد أن القوات البحرية جاهزة للرد على أي عمل يمس بالسيادة اليمنية

مجلسُ الوزراء: التواجدُ الأمريكي في البحر الأحمر وباب المندب عملٌ عدائي تداعياتُه كارثية

المسيرة : خاص

أكّـد مجلسُ الوزراء، السبت، أن «تواجُدَ القوات الأمريكية في المياه الإقليمية اليمنية وفي باب المندب والبحر الأحمر يمثّلُ عملًا عدائيًـا تترتب عليه تداعياتٌ إقليمية ودولية كارثية، وأن القوات المسـلحة جاهزة للرد على أي انتهاك أمريكي يستهدف السيادة اليمنيـة»، لافتاً إلى أن «اليمن لديه القـدرات والإمْكَانات؛ لتأمين خطوط الملاحة الدولية».

وقالت وكالة «سبأ» الرسمية: «إن المجلس ناقش في اجتماعه الـدوري، برئاسـة الدكتـور عبـد العزيز بـن حبتـور، موضوع التواجـد العسـكري الأمريكي، وذلك على خلفيـة إعلان الولايات المتحـدة عن وصول قوات إضافية وسـفن حربيـة ومقاتلات إلى البحر الأحمر».

وأكّـد المجلـس أن «تواجـد القـوات الأمريكية في السـواحل والمياه الإقليمية للجمهورية اليمنية وبعض القواعد العسكرية، عمـلًا عدائيًّا سـتكون له آثارُه الكارثية عـلى المنطقة والعالم»، مُشـيراً إلى أن «هذا التواجد هـو تحصيل حاصل لعدوان وحصار الولايات المتحدة الأمريكية على الشعب اليمن منذ مارس 2015م وحتى اللحظة».

وحـذّر المجلس من أن «تواجد القوات الأمريكية والصهيونية في البحـر الأحمر يهدّد أمن وسـلامة الملاحة البحريـة» منبّهًا إلى أن هذه الخطوة تتعلق بالمساعي والمخطّطات الأمريكية؛ لفرض هيمنة القطب الواحد على العالم.

وكانـت القوات المسـلحة أعلنـت في وقت سـابق أنها ترصد تحَرّكات القوات الأمريكية على مدار الساعة، مؤكّـدة الجهوزية الكاملـة للرد على أي انتهاك للسـيادة البحريـة اليمنية من قبل هذه القوات.

وفي هـذا السـياق أيْـضاً، أكّـد مجلس الـوزراء أن «القوات المسـلحة، ممثلة بالقوات البحرية، جاهزة للتعامل مع التواجد الأمريكي الذي يمس بالسيادة اليمنية وينافي القوانين والأعراف الدوليـة» مُضيفاً أن «لدى القوات البحرية القدرات التي تمكّنها من التعامل مع أي عمل عدواني يستهدف سواحل اليمن ومياهه الإقليمية وأمن وسلامة مضيق باب المندب الاستراتيجي».

وأشَـارَ المجلـس أن «الذرائعَ التي يروّج لهـا الأمريكان حول تواجدهـم في هذه المنطقة الاسـتراتيجية مَحْـضُ كذب وتدليس عـلى الرأي العـام العالمي» مؤكّـداً أن «اليمن لديـه الإمْكَانيات الكافية لتأمين الملاحة البحرية عبر باب المندب وكذا في سـواحله وجزره ومياهه الإقليمية والتعامل الحاسـم في مواجهة الإرهاب والإرهابيين»

وأكّـد المجلـسُ على «حـق الجمهورية اليمنية في اسـتخدام كافـة الوسـائل الممكنـة لحماية أراضيهـا ومياههـا الإقليمية وجزرها ضد العدوان».

وناقـش الاجتماعُ عدة نقاط أُخرى، منها «مراجعة وتحديث القوانين الخَاصَّة بمنع دخول النفايات النووية والمشـعة وعدم إتلافهـا في الأراضي اليمنية؛ لتفـادي مخاطرها الجسـيمة على الإنسان والأراضي الزراعية» و«مواجهة الآثار الناجمة عن إقدام المرتزِقة على تأجير ميناء قشن».

وبارك المجلـس جهودَ اللجنة الإشرافيـة لتنفيذ اتّفاق خزان «صافر» والأداء المهني للفرق الوطنية المشـاركة في عملية إنقاذ السفينة.

في محاولة فاضحة لتهيئة الأجواء للتطبيع مع العدوّ الإسرائيلي تحت عنوان «التعايش»

المرتزِقةُ يعتزمون استضافة «صهاينةً» في مؤتمر دولي بعدن المحتلّة

المسيرة : خاص

في خطوةٍ جديدةٍ تكشفُ العلاقةَ بين دول العدوان ومرتزِقتها وبين الكيان الصهيوني، ومسـاعيهم؛ لتمهيـدِ الأجواء للتطبيع مـع العدوّ تحت مسـمى «التعايش»، أعلن قيادي في ما يسـمى «الحراك الثوري» أن محافظة عدن المحتلّة ستسـتضيف مؤتمرًا دوليًّا تشـارك فيه «إسرائيل»؛ الأمر الذي يفضح مجدّدًا حقيقة المشروع الذي يسعى المرتزِقة لفرضه في اليمن بدعم ورعاية من دول العدوان التي باتت على علاقة رسمية بكيان العدوّ.

وكتب المدعو، فؤاد راشـد، رئيس ما يسـمى «المجلس الأعلى للحراك الثوري لتحرير الجنـوب» في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعـي «تويتر» يـوم الجمعة، أن محافظة عدن ستشـهد «عقـد مؤتمر عالمي بتنظيم من خمس منظمات دولية وبرعاية جامعة كامبردج البريطانية، وبتمويلٍ عربي» مُضيفاً أن المؤتمر سيتضمن «مشاركة إسرائيلية فاعلة».

وتترجم هذه الخطوة اندفاعًا كَبيراً لدول العدوان ومرتزِقتها نحـو فتح الأبـواب أمام الكيـان الصهيونـي للتواجـد في اليمن وإقامة علاقات مشـبوهة تحت عناويـنَ مضللة؛ وهو ما يمثل توجُّـهًا واضحًا وفاضحًا نحو «التطبيع».

وقد حـاول المدعـو راشـد أن يبرّر هـذه الخطـوة العدوانية والمخزية بأن «عدن كانت محطَّ التعايش الديني والمدني العالمي، بمـا في ذلـك الحضور اليهـودي»، في محاولة مكشـوفة لتضليل الـرأي العـام وتجميـل جريمـة اسـتضافة الصهاينـة وإقامة علاقات معهم.

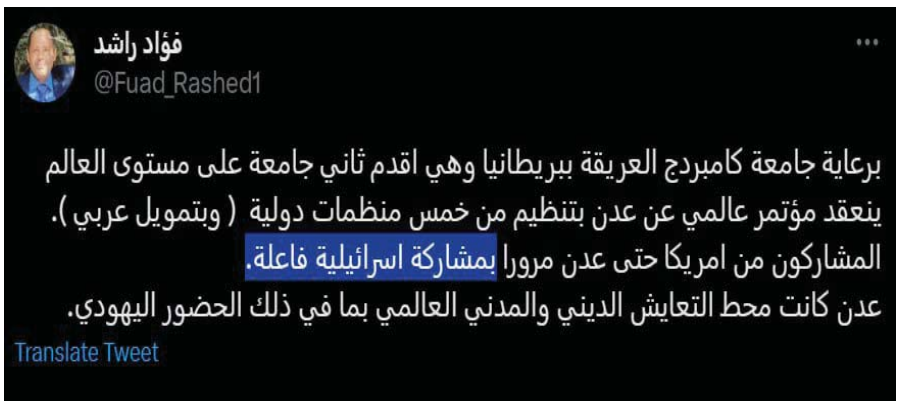

وليسـت هذه المرة الأولى التي تبرز فيهـا العلاقة بين المرتزِقة والكيان الصهيوني إلى العلن، حَيثُ سـبق أن شـارك مسؤولون في حكومة المرتزِقـة بمؤتمرات وفعاليات ولقاءات شـارك فيها الكيان الصهيوني، ومنها مؤتمر «وارسو» الذي جلس فيه وزير خارجية المرتزِقة آنذاك خالـد اليماني إلى جوار نتنياهو، وتبادلا الحديث.

وكانت مليشيا ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابعة للعدوان قـد أعلنت بشـكل صريـح في وقـت سـابق اسـتعدادَها لإقامة علاقات مع الكيان الصهيوني.

وليس من المسـتغرَب أن تقومَ دولُ العدوان التي لها علاقات رسـمية ومعلَنـة مـع الكيـان الصهيونـي، بتمويـل فعاليـات تسـتضيف الصهاينـة في المحافظات اليمنية المحتلّة؛ إذ تسـعى هذه الدولُ لتوسيع رقعة مشروع التطبيع في المنطقة عن طريق أدواتها ووكلائها.

ويبدو بوضوح أن دول العدوان ومرتزِقتها يسعون لتكريس دعايـة «التعايش» كغطـاء رئيسي لتبرير اسـتضافة الصهاينة وإقامة علاقات معهم، حَيثُ يعتمد الكيان الصهيوني دائماً على إبـراز عناوينَ مضلِّلـة مثل هذه، وتعزيزهـا بتلفيقات تاريخية وثقافية لتدجين الرأي العام.

مع ذلـك، فَـــإنَّ اسـتضافةَ الصهاينة في عـدن المحتلّة من شـأنه أن يشعل سخطًا شعبيًّا هائلًا ضد حكومة المرتزِقة ودول العدوان، بحسب ما يتوقع مراقبون.

الوشلي: العملية البطولية للقوات البحرية في 2020 هي السبب الرئيسي في تفادي الكارثة

اكتمالُ نقل حمولة خزان «صافر» إلى السفينة البديلة «اليمن»

المسيرة : خاص

أعلنت اللجنـةُ الإشرافية لتنفيذ اتّفاق خزان صافر، اكتمالَ نقل حمولة الخزان العائم إلى السفينة البديلة؛ الأمر الذي يمثل نجاحًـا للجهود التـي بذلتها صنعـاء؛ مِن أجل تجنيـب العالم خطـر الكارثـة الكـبرى التي كانت سـتترتب عـلى تسرب هذه الحمولة إلى البحر.

وصرّح رئيـس اللجنة الإشرافية لتنفيذ اتّفاق خزان صافر، زيد الوشـلي، مسـاء الجمعة، أنـه تم الانتهاء من نقل شـحنة النفط الخام من السفينة صافر إلى السفينة البديلة «اليمن».

وكان عـلى متن خزان صافر العائم أكثـر من مليون برميل من النفط الخام؛ الأمر الذي حوّل الخزان إلى قنبلة موقوتة بعد أن منعت دول العدوان ومرتزِقتها صيانته أو التصرف بحمولته طيلة سـنوات، حَيثُ أدّى ذلك إلى تآكل الخزان وتدهور أنظمته؛ مـا جعل الحمولة النفطية مهـدّدة بالتسرب إلى البحر؛ وهو ما كان سيمثل كارثة بيئية كبرى، كما أنه سيلحق أضرارًا واسعة بحركة الملاحة في المنطقة.

وكشـفت صنعاء قبل أيَّـام أن قوات البحرية نفّذت في العام 2020 عمليـةً بطوليةً لإنقـاذ الخزان صافر مـن الغرق، وذلك عندمـا حدث تسرب لميـاه البحر إلى غرف المحـركات، في الوقت الـذي كان فيه المجتمع الدولي يحاول اسـتخدام الخزان كورقة ابتزاز ضد صنعاء.

وقـال الوشـلي: «إن اكتمـال نقـل حمولة خـزان صافر إلى سـفينة «اليمـن» يمثل خطـوة متقدمة في عمليـة منع وقوع الكارثة البيئية»، مؤكّـداً أن «الفرق الوطنية المشاركة في عملية الإنقاذ لها دور رئيسي في نجاح العملية».

وَأَضَـافَ أن السبب الرئيسي لنجاح هذه العملية هو «العمل البطولي الذي قامت به القوات البحرية عام ٢٠٢٠».

وتطالـب صنعـاء الأمـم المتحـدة والمجتمع الـدولي بضمان صيانة السـفينة البديلـة «اليمن» حتى لا تتكـرّر أزمة الخزان صافر، و«الكيد السياسي الذي رافقها»، بحسب تصريح سابق لنائب وزير الخارجية، حسين العزي.

وفي هـذا السـياق، لفـت الوشـلي، إلى أن «الانتهـاء من نقل النفـط لا يعنـي انتهـاء العملية، بل سـيتبقى غسـل خزانات السفينة صافر، والتأكّـد من خلوها من أية مواد نفطية ملوثة للبيئة، ووصول عوامة التثبيت، وفحص وصيانة الأنبوب تحت المـاء وتثبيت السـفينة اليمن بالعوامة وتوصيـل الأنبوب إليها وكل مـا يتعلق بالمـشروع، بحيث تكون قابلـة للتصدير، وهذا بحسب مذكرة التفاهم الموقعة مع الأمم المتحدة في شهر مارس ٢٠٢٢م».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أحرارُ وحرائرُ ذمار يُحْيون ذكرى استشهاد الإمَـام زيد بخمسِ مسيرات حاشدة

المسيرة : ذمار

خـرج أبنـاءُ محافظـةِ ذمـار، أمـس السـبت، في مسـيراتٍ جماهيريـةٍ حاشـدةٍ؛ إحيـاءً لذكرى استشـهاد حليـف القرآن الإمَـام زيد بن علي -عليهما السلام-.

وخلالَ المسـيراتِ -التي أُقيمت في سـاحة مدينة ذمار، وأربع ساحات للنساء الثائرات- ردّد المشاركون الهتافات المؤكّـدة على السير على نهج الإمَـام زيد، والمضي على نفس الخُطَى التي سار عليها في إصلاح مَسـارِ الأُمَّـــةِ ومواجَهةِ الظلمِ والجبروتِ، الذي ساد تلك المرحلة، والذي تعاني منه الأُمَّـــةُ حتى اليوم.

وفي المسـيرة المركزيـةِ بالمدينـة، والتـي تقدَّمهـا المحافـظُ محمـد البخيتـي ووكلاءُ المحافظـة وعـددٌ من أعضـاء مجلس الشـورى ومديري المكاتـب التنفيذية وأعضـاء المجالس المحلية والشـخصيات الاجتماعية، عبَّر بيانُ أحـرار محافظة ذمار عن أهميّة ترسـيخِ الارتبـاط برموز القرآن وأعـلام الهدى كالإمَـام زيدٍ -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- الذي كانت ثورتُه امتدادًا لثورة جده الإمام الحسين وللدين المحمدي الأصيل.

وأشَـارَ البيـان إلى أن «الإمَـامَ زيـدًا قَـــدَّمَ نموذجًا وقُدوةً وأسـوةً حسنةً، وأعطى للحقِّ حيويتَه، متحَرِّكاً في نُصرةِ كتابِ الله -تعالى- وإنقاذ الأُمَّـــة من حالة الذل والهوان والاستسلام والخضوع للمجرمين والظالمين»، مؤكّـداً أن «الشـعب اليمني، ومن واقع انتمائه الإيماني، معنـيٌّ بالتحَرّك والتصدي للأعداء الذيـن يسـتهدفون الأُمَّـــةَ بمثـل مـا كان المجتمـعُ المسـلِمُ مستهدَفاً به في عصر الإمَـام زيد بن علي، وفي هذا العصر وهذا الزمن الذي تطورت فيه الوسائل والإمْكَانات لدى أعدائنا، وذلك بالتحَـرّك، من خـلال موقف واعٍ والاسـتعداد العـالي للتضحية لإنقاذ الأُمَّـــة».

ودعا البيانُ، أبناءَ الأُمَّـــة في كُـلّ البلدان الإسـلامية إلى اتِّخاذِ موقفٍ حـازمٍ وجادٍّ يرقى إلى مسـتوى المسـؤولية تجاه الأعداء فيما يقومونَ به من إسـاءة للقـرآن الكريم، وإحراق للمصحف الشريـف، وتمزيق، وتدنيس له، وذلك مـن خلال قطع العلاقات الدبلوماسية، والمقاطعة الاقتصادية.

وجدّد المشـاركون، التأكيدَ على الموقف المبدئي تجاه القضية الفلسـطينية، والشـعب الفلسطيني، والسـعي لتعزيز التعاون والتنسيق مع المقاومة الفلسـطينية ومحور الجهاد والمقاومة؛ والوقـوف إلى جانب شـعوب الأُمَّـــة في مظلوميتهم في البحرين وسوريا ولبنان والعراق وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

وطالبـوا تحالُفَ العدوان بوقف عدوانـه على اليمن، وإنهاء الحصـار والاحتـلال، ومعالجـة مِلفات الحـرب، وفي مقدمتها الملف الإنساني، وما يتعلق بالأسرى والإعمار والأضرار، والكف عـن المؤامـرات الهادفة لاسـتقطاع أجزاء مـن البـلاد.. مبينًا أن الشـعبَ اليمني -قيادةً وشـعباً وجيشـاً- لن يقفوا مكتوفي الأيدي.

وحذَّرَ البيانُ، القواتِ الأمريكيـةَ والأجنبيةَ الموجودةَ في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي، من التمادي أو الاقـتراب من المياه الإقليميـة والجزر اليمنية، داعيـاً أبناء الشـعب اليمنـي إلى رفع مسـتوى الجاهزية، واليقظة والاسـتعداد لمواصلة التصدي للأعداء، واستلهام الـدروس والعـبر مـن مدرسـة الإسـلام وأعلامـه الأبرار، كالإمَـام زيـد ورفاقـه، دروس الثبات والوفـاء، والوعي والبصيرة.

صعدة الثورة تحيي ذكرى استشهاد الإمام الأعظم زيد بن علي بأربع مسيرات حاشدة وتؤكّـد مواصلةَ الجهاد في وجه الطغيان

المسيرة : صعدة

مـن جديدٍ، تعـودُ صعـدةُ الثورة نافخـةً روحَ الجهـادِ في جسـد الشـعبِ اليمنـي الحـر؛ لتؤكّـدَ اسـتمرارَ السـير على النهـج المحمـدي القويم في مقارعة الطغيان والاستبداد والتضليل والتحريف، حَيـثُ أحيا أحرارُ محافظة صعدة، أمس السـبت، ذكـرى استشـهاد الإمـام الأعظـم زيـد بـن علي -عليهما السلام- بأربع مسيرات حاشدة.

وفي المسـيرات التـي أقيمـت في مدينـة صعـدة وخـولان عامـر ورازح وغمـر، رفـع المشـاركون -بحضـور قيادات السـلطة المحلية وشـخصيات علمائيـة- هُتافاتِ البراءة من الأعـداء، مؤكّـدين التمسـك بنهـج الإمَـام زيـد في الخـروج في وجه الظالمـين والطغـاة والمسـتكبرين مهمـا كانـت التضحيات.

وفي مسـيرة المدينة، اسـتعرض الناشط الثقافي عبدالله مجلي، محطاتٍ جهاديةً من حياة الإمَـام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- وشخصيتِه الإيمانية وثورته الجهاديـة التي هدفت إلى إصلاح الأُمَّـــة ومحاربة الإجرام الأموي.

وأشَـارَ إلى أن «الشعب اليمني يعيش اليوم الثورة نفسـها، حاملاً راية الجهاد ومقدمـاً التضحيات منذ أكثـر من ثماني سـنوات، مواجهاً وبكل عزم وثبات قوى الطاغوت والنفاق والعمالة»، مؤكّـداً أهميّة اسـتلهام العزم والثبات والإرادَة القوية من ثورة الإمَـام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-.

وأكّـد بيـان صـادر عـن المسـيرات الأربـع في محافظـة صعدة أن «المسـيرةَ القرآنيةَ -بمنهجها وقيادتها- تمثل الامتـدادَ للنهج المحمدي الأصيل، وكذا الامتداد لخط الإمَـام زيد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- في اسـتنهاض الأُمَّـــة وتربيتها، وفي مواجهة الطغاة والمسـتكبرين»، داعيـاً أبنـاء الأُمَّـــة الإسـلامية إلى اتِّخـاذ موقفٍ حـازم وجاد تجاه الأعـداء فيما يقومـون به من إسـاءةٌ للقرآن الكريـم، وإحراقه كأقـل شيء في ذلـك مـن خـلال قطـع العلاقـات الدبلوماسية، والمقاطعة الاقتصادية.

وأكّـد البيان على الموقف الثابـت المبدئي تجاه القضيـة والشـعب الفلسـطيني حتـى تحقيـق الهدف المنشود في تطهير فلسطين، وإنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن العدوّ الصهيوني، مجددين التأكيد عـلى الوقوف إلى جانب شـعوب الأُمَّـــة في مظلوميتها في البحرين، وسوريا، ولبنان، والعراق، وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

ودعا بيـانُ المسـيرة تحالُفَ العـدوان إلى وقف عدوانه عـلى اليمن، وإنهـاء الحصـار والاحتلال، ومعالجـة ملفـات الحـرب والكف عـن المؤامرات الدنيئة الهادفة لاستقطاع أجزاء من البلاد.

وحـذر البيـان، أمريـكا والقـوات الأجنبيـة الموجـودة في البحـر الأحمـر وباب المنـدب وخليج عدن والبحر العربي بعدم اللعب بالنار أو الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية أو الاستمرار في احتلال الجزر اليمنية.

كمـا دعا البيانُ إلى الجهوزية الدائمة، واليقظة والانتباه، والاسـتعداد إلى مواصلة التصدي للأعداء وردعِهـم وتطهـير البلاد مـن شرهـم وطغيانهم ومؤامراتهم.

ريمة تحيي ذكرى استشهاد الإمام الأعظم بمسيرات حاشدة في المدينة وكافة المديريات

المسيرة : ريمة

يتواصـلُ التفاعلُ الشـعبيُّ اليماني الكبير، ولا يقف عند أية حدود حرة ومحرِّرة، حَيثُ أحيا أبناء محافظـة ريمة، أمـس، ذكرى استشـهاد الإمَـام زيـد بن علـي -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ-، تحت شـعار «من أحب الحياة عاش ذليلاً».

وخـلال الفعاليـة المركزيـة، التـي أقيمـت بسـاحة مركـز المحافظة الجبـين، بحضور وكيل المحافظـة فهد الحارسي، ورئيس نيابة اسـتئناف ريمـة القاضي أمـين القارني، ومنتسـبي الأجهزة القضائية والأمنية والتنفيذية، استعرضت كلمات المشـاركين صـوراً من حيـاة الشـهيد الإمَـام زيد وَسيرته الجهادية في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة الحق ومحاربة الباطل.

وأكّـدت أهميّـة إحياء سـير القـادة العظماء لاسـتلهام الدروس والعبر من مواقفهم الجهادية في مواجهـة الفسـاد والتحـرّر من قـوى الهيمنة والاستكبار.

وشـدّدت الكلمات على ضرورة التمسـك بنهج الإمَـام زيد والـذي يمثل قبلة للأحـرار في الجهاد والصبر والصمود، لا سِـيَّـما في ظل ما تتعرض له اليمن اليوم من عدوان وحصار.

وفي الفعاليـات، التي نُظمـت بمراكز مديريات المحافظـة، ألقيت العديد من الكلمات أشَـارَت، إلى أهميّـة إحياء ذكرى استشـهاد الإمَـام زيد للتزود منـه بالقوة والإرادَة والبصـيرة وروح الجهاد ضد الطغاة والمستكبرين.

واسـتعرضت الكلمـات مواقـف وَشـجاعة وبطولات الإمَـام زيد وأهميّـة الارتباط بعلم من أعلام الأُمَّـــة وَرمز من رموز الإسلام.

تخلـل الفعاليـاتِ، التـي حضرهـا مديرو المديريـات وأعضـاء الأجهـزة الحكوميـة ومشـايخ وشـخصيات اجتماعية، عـددٌ من القصائد الشعرية والفقرات الإنشادية المعبِّرة عن المناسبة.

البشري: القواتُ البحرية والدفاع الساحلي صمَّامُ أمان البحر الأحمر وصخرةٌ تتحطمُ عليها مؤامراتُ الأعداء

قيادةُ القوات البحرية تُحْيي المناسبة وسطَ تأكيد الصمود في مواجهة العدوان:

حارس البحر الأحمر تُحْيي ذكرى استشهاد الإمام زيد بحشود غفيرة

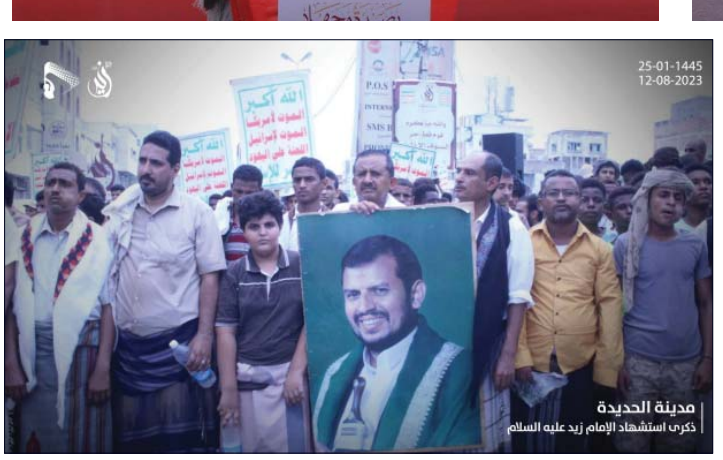

المسيرة : الحديدة

احتشد الآلافُ من أبناء محافظة الحديدة، عصرَ أمس السبت، في ساحةِ شارع الميناء بمدينة الحديدة في مسيرة جماهيرية كبرى؛ لإحياءِ ذكرى استشهاد الإمَام زيد بن علي -عليهما السلام-، للعام 1445هـ، تحت شعار «علم وجهاد «.

وحمَّلَ المشاركون في المسيرة الجماهيرية من مربع مدينة الحديدة والقادمون من مختلف مديريات المحافظة، الأعلامَ والراياتِ المُعبِّرةَ عن مقاصِدِ ثورة الإمَام زيد، في رفع الوعي، وكسر حالة الجمود والخنوع والإذعان، التي يريدُ الطغاةُ أن تسودَ الأُمَّـــةَ.

وهتفوا بشعاراتِ الحرية والثبات على المبدأ في تعزيز الثورة والجهاد في سبيل الله ضد الطغيان والاستكبار العالمي والتمسك بالهُـــويَّة الإيمانية والاقتداء بأعلام الهدى والاسترشاد بنهجهم في مواجهة أعدائها من الأمريكان والصهاينة وعملائهم من الأنظمة المنبطحة والمحسوبة على الإسلام.

وجَدَّدَ المشاركون الارتباطَ بالإمَام زيد وثورته ودعوتِه للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي ستظل مُستمرّةً حتى قيام الساعة.

وخلال المسيرة، أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن الاقتداء والتأسي بنهج الإمَام زيد، من عوامل توحيد الأُمَّـــة الإسلامية؛ باعتبار أن دعوتَه كانت جامعةً، تستهدفُ إحياءَ الخطوط العريضة في الإسلام وتوجّهاته والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

واعتبر إحياءَ هذه الذكرى محطةً تربوية تعبويةً؛ لاستذكار التاريخ الإسلامي المليء بالمواقف المناهضة للظلم والطغيان، مبينًا أن الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، تحَرّك في مناهضته للبغي الأموي، مستشعرًا لمسؤولياته حريصًا على إصلاح واقع الأُمَّـــة وإقامة العدل والحق.

وأشَارَ المتوكل، إلى أن الإمَـــامَ زيدًا كان حليفَ القرآن، وخرج بثورة ضد الطغيان، مؤكّداً أن ثورته جاءت بعدَ ما وصلت الأُمَّـــةُ إلى حالة من العبودية والضعف والهوان والسكوت على الباطل.

من جانبه، أكّد محافظ المحافظة، محمد قحيم، أن ثورةَ الإمَام زيدٍ ناصرتها وأيَّدتها جميعُ الفئات والنخب والعلماء، مُشيراً إلى نتائج ثورته في ترسيخ الأهداف المعلنة، وتحقيق الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإعادة إحياء قيم الشهادة، وتوجيه بُوصلة المسلمين نحو العدوّ، وتقديم رؤية للتغيير في كُـلّ عصر، وانتشار الإسلام، والقضاء على الثقافات الباطلة.

واعتبر الإمَـــامَ زيدًا مِشعَلاً للثورة والحق والنضال الاجتماعي، والمطالَبة بحقوق الأُمَّـــة، والوقوف في وجوه الطغيان؛ وهو المصير ذاتُه الذي يمضي به اليومَ الشعبُ اليمني في مواجهة العدوان وقوى الاستكبار.

ولفت إلى أن الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هو أحدُ أعظم أعلام الهدى، الذين ينبغي استذكارُ مسيرتهم الحافلة بالجهاد في سبيل الله ومقارعة الظلم والظالمين، مبينًا أن الإمَامَ زيدًا صنَعَ ثورةً من أعظم الثورات في التاريخ الإسلامي.

وأكّد قحيم، الحاجةَ لإحياء الضمير وتعزيز الثقافة القرآنية القائمة على كتاب الله -عز وجل- والمضي على نهج آل البيت -عليهم السلام- في النهوض بواقع الأُمَّـــة وحمل الرسالة المحمدية، ومواجهة ورفض الظلم والطغيان والفساد.

وفي المسيرة التي شارك فيها وكيلُ أول المحافظة، أحمد البشري، ووكلاء المحافظة والقيادات العسكرية والمحلية والتنفيذية، نوّه الشيخ صالح الحرازي في كلمة علماء المحافظة، إلى أهميّةِ إحياء ذكرى استشهاد الإمَام زيد؛ للتذكير بواجب القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأشَارَ إلى أن «الجهادَ في سبيل الله لا بُدَّ أن يكون على علم وبصيرة، كما جاهد الإمَام زيد الظلم والطغيان على بصيرة»، مؤكّداً ضرورة الثبات على الحق حتى يكتب الله النصر العظيم والفتح المبين للأُمَّـــة بصورة عامة والشعب اليمني بشكل خاص.

ولفت إلى أن «الأُمَّـــة الإسلامية لن تجد أفضلَ من القرآن الكريم، وحتى الكتب السماوية التي أنزلت على الرسل والأنبياء -عليهم السلام- جعله الله الكتابَ المهيمنَ عليها، وبهيمنة هذا الكتاب وتمسك الأُمَّـــة به، ستكون مهيمنة على بقية الأمم.

سائرون على النهج:

واعتبر بيانٌ صادرٌ عن المسيرة تلاه الشيخ محمد الوافي، إحياءَ ذكرى استشهاد الإمَام زيد محطةً للتزود منها بالوعي والبصيرة والقوة والإرادَة؛ لإعادة بُوصلةِ الإسلام الحقيقي والمنهج المحمدي إلى مساره الصحيح.

ودعا إلى استشعارِ المسؤولية تجاه الدين والأمة والاقتداء بالإمَام زيد في نهجه وأخلاقه وتحَرّكه وجهاده في سبيل الله، منبّهًا من خطورة قلة الوعي وتأثيره في خداع وتضليل الناس، وتسهيل الطريق أمام الطغاة والمستكبرين للسيطرة على الأُمَّـــة.

وأكّـد أن «اليمنيين يسيرون اليوم على نهجِ الإمام علي والإمام الحسين والإمَام زيد في مناهضتهم لظلم وطغيان أعداء الأُمَّـــة وتجسيدِ المسار الذي سار عليه حليف القرآن والتذكير برموز الأُمَّـــة، ومآثرهم في إعلاء راية الإسلام».

وأوضح البيان، أن «الدين الإسلامي يعد منارة حق وهداية ونظام وقانون ودولة عدل تقيم شرع الله وتصون الحق إلى يوم القيامة؛ ما يتطلب من الجميع التزود بقيم الإسلام الصحيحة، والسير على نهج أهل البيت وأخلاقهم وسيرتهم العطرة».

وشدّد على أهميّة اتّخاذ مواقفَ مسؤولة تجاه حملة الإساءة والتطاول على القرآن الكريم، مؤكّداً على الموقف الثابت تجاه القضية والشعب الفلسطيني، وكذا الوقوف إلى جانب شعوب الأُمَّـــة في مظلوميتها في البحرين، وسوريا، ولبنان، والعراق، وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

ودعا بيانُ المسيرة دولَ تحالف العدوان إلى وقف عدوانها على اليمن، وإنهاء الحصار والاحتلال، ومعالجة ملفات الحرب والكف عن المؤامرات الدنيئة الهادفة لاستقطاع أجزاء من البلاد، محذرًا أمريكا والقوات الأجنبية الموجودة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي بعدم اللعب بالنار أو الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية أو الاستمرار في احتلال الجزر اليمنية.

كما دعا البيانُ إلى الجهوزيةِ الدائمةِ واليقظة والاستعداد الكامل لمواصلة التصدي لأعداء اليمن وردعهم وتطهير البلاد من شرهم وطغيانهم ومؤامراتهم واستلهام دروس الثبات والوفاء والتضحية والوعي والبصيرة من مدرسة الإسلام وأعلامه الأبرار كالإمَام زيد ورفاقه.

بصيرةٌ وجهاد:

وفي سياق متصل، نظمت قيادة القوات البحرية والدفاع الساحلي بمحافظة الحديدة، فعاليةً خطابيةً بذات المناسبة تحت شعار «بصيرة وجهاد».

وفي الفعالية أكّد وكيل أول المحافظة، أحمد البشري، أن أولَ الثورات ضد الظلم هي ثورة الإمَام زيد التي ستظل في ذاكرة الأجيال، لافتاً إلى أن تضحياته تمثل روحية جهادية وخيار لأبطال اليمن في طريق صناعة النصر وإفشال مؤامرات ومخطّطات العدوان وأدواته.

ونوّه بأن ثورة الإمَام زيد تتجلّى في واقع اليمنيين بتضحيات الأبطال المجاهدين في جميع الجبهات، مبينًا أن الإمَامَ زيدًا كان عَلَمًا ثائرًا وزاهدًا عن الجاه والمنصب، وخرج بثورته لإصلاح واقع الأُمَّـــة والانتصار لدين الله.

وأكّـد أن «رجال القوات البحرية والدفاع الساحلي صمام أمان في البحر الأحمر والصخرة التي تتحطم عليها المؤامرات والدفاع عن الوطن والحفاظ على مكتسباته ومواجهة العدوان».

وفي الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة لشؤون الخدمات محمد حليصي، تطرق مسؤولُ عمليات القوات البحرية، العميد أحمد مقبل، ونائب رئيس دائرة التوجيه المعنوي، العميد أحمد البرعي، إلى مناقب الإمَام زيد ودفاعه عن الحق ونهجه القرآني والجهادي وما تعرض له من ظلم، مؤكّدين أن إحياءَ ذكرى استشهاده يمثّلُ رسالةً بصمودِ وثورة الشعب اليمني في مواجهة قوى العدوان.

تخلل الفعاليةَ -التي حضرها قيادةُ ومنتسبو القوات البحرية والدفاع الساحلي وعددٌ من قيادات الوحدات الأمنية والعسكرية- قصيدةٌ شعريةٌ وأُنشودة لفرقة الشهيد الصماد عبّرتا عن ثورة الإمَام زيد والتأكيد على استمرار مواجهة العدوان حتى تحقيق النصر.

وسط رفض المشاركين لمشاريع أمريكا في اليمن واستمرار نهب الثروات وقطع المرتبات

مشاركةٌ شعبيّةٌ ورسمية واسعة في البيضاء إحياءً لذكرى استشهاد الإمام زيد

المسيرة : البيضاء

بمشاركة شعبيّة ورسمية واسعة، شهدت مدينة البيضاء، أمس السبت، مسيرةً كبرى؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، بحضور وكلاء المحافظة صالح المنصوري وعبدربه العامري وسالم الجنيدي، وقيادات تنفيذية ومحلية وعسكرية وأمنية وشخصيات اجتماعية.

وفي المسيرة التي جابت شوارع المدينة الرئيسية، لفت وكيل محافظة البيضاء لشؤون الوحدات الإدارية عبدالله الجمالي، إلى أهميّة إحيَاء استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- والتأسي بأخلاقه ومواقفه العظيمة وشجاعته في مقارعة الطغيان، مبينًا أن ثورة الإمَام زيد خلدت قيماً ومواقفَ تجلت في مواجهة قوى الاستكبار العالمي؛ الأمر الذي يجعلنا اليوم نواجه نفس الطريق في مقارعة العدوان السعوديّ الأمريكي وحصاره.

من جانبه تطرق عضو رابطة علماء اليمن محمد السقاف، إلى مناقب الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وصبره وجهاده وتضحياته في مواجهة الطغاة، منوِّهًا إلى الأسباب والدوافع التي أدَّت إلى خروج الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- لمواجهة جبروت الظلم.

إلى ذلك، شدّد بيان صادر عن مسيرة البيضاء، على المضي قدماً في مواجهة العدوان على نهج الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- والاقتداء بصبره وشجاعته واستبساله ومواقفه في مقارعة الطغيان، معلناً رفضه القاطع لمشاريع أمريكا التي تستهدف الشعب اليمني وهُوِيَّته ونهب ثرواته النفطية وقطع مرتبات الموظفين، موضحًا أن إحيَاءِ ذكرى استشهاد الإمَام زيد يسهم في توحيد الأُمَّة ضد أعدائها.

واستنكر البيانُ تواطُؤَ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والصمتَ المعيبَ إزاء ما يتعَرَّضُ له الشعبُ اليمني من جرائمَ وانتهاكات وحصار، محذِّراً دولَ العدوان من مغبةِ الاستمرار في حربها العدوانيةِ وحصارِها على الشعب اليمني.

وأشاد بدور المرابطين وبطولاتهم في الجبهات وصبرهم على مختلف الظروف وصمود أسر الشهداء والجرحى والأسرى وكافة شرائح المجتمع المناهضة للعدوان، مُشيراً إلى موقف اليمن الثابت تجاه القضية والشعب الفلسطيني، وكذا الوقوف إلى جانب شعوب الأُمَّة في مظلوميتها في البحرين، وسوريا، ولبنان، والعراق، وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

وفي ذات الصعيد، شهدت مديرية السوادية بمحافظة البيضاء، أمس السبت، مسيرةً جماهيريةً حاشدةً بذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

وفي الفعالية التي شارك فيها أبناء مديريات، السوادية وردمان ونعمان والملاجم والطفة وناطع والوهبية، أشار وكيل المحافظة الدكتور أحمد الشيبة، إلى مواقف الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في مقارعة الظلم، لافتاً إلى أهميّة إحيَاء هذه الذكرى واستلهام الدروس والعبر من مواقف الإمَام زيد، مبينًا أن «اليمن اليوم يواجه هجمة شرسة وعدوانًا وحصارًا من قبل تحالف العدوان؛ ما يستدعي مواصلة الصمود في مقارعة العدوان وأدواته».

وَأَضَافَ الوكيل الشيبة أن «على المجتمع اليوم توحيد الجهود لمواجهة الحرب بكل أنواعها ومنها الحرب الناعمة التي تحاول استهداف الأجيال»، مشدّدًا على «ضرورة السير على نهج أمام الشهداء في مقارعة العدوان والحصار ومواجهة المعتدين بكل الطرق والأساليب المشروعة».

في مسيرات وفعاليات جماهيرية حاشدة بذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-

أبناءُ حجّة يجدّدون تأكيدَهم المضيَّ بنهج حليف القرآن ويندّدون بالإساءَات الغربية للمقدسات

المسيرة : حجّة

شهدت مدينةُ حجّــةَ ومختلفُ مديرياتها، أمس السبت، مسيراتٍ وفعالياتٍ حاشدةٍ بذكرى استشهاد حليف القرآن الإمَام زيد بن علي -عليهما السلام-.

وردّد المشاركون في المسيرات والفعاليات الشعارات المؤكّدة على تعزيز الارتباط بالإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في كافة القيم والمبادئ والأخلاق الإيمانية والقرآنية التي ضحى؛ من أجلها، واستلهام الدروس والعبر من بسالته وشجاعته وتضحياته العظيمة في التصدي لقوى الظلم والطغيان.

واعتبروا إحيَاءَ الذكرى محطةً تعبويةً لترسيخ الهُوِيَّة الإيمانية وتعزيز الارتباط بتاريخ ورموز القرآن وأعلام الهدى، كحليف القرآن الذي كانت ثورته امتداداً لثورة جده الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ونصرة للدين المحمدي الأصيل.

ودعا أبناءُ محافظةِ حجّة والمدينة في المسيرات، تحالُفَ العدوان إلى وقفِ عدوانه على اليمن وإنهاء الحصار والاحتلال ومعالجة ملفات الحرب في موضوع الأسرى والإعمار والأضرار والكف عن المؤامرات الدنيئة الهادفة إلى استقطاع أجزاء من البلاد ومنع تسليم المرتبات من عائدات النفط والغاز.

وحذّروا القوات الأمريكية والأجنبية الموجودة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي من اللعب بالنار والاقتراب من المياه الإقليمية والاستمرار في احتلال الجزر؛ لأنَّهم سيدفعون الثمن غالياً.

ففي مدينة حجّة، أكّد أبناؤها أهميّة إحيَاء ذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-؛ لتعزيز الارتباط بتاريخ ورموز القرآن وأعلام الهدى، كحليف القرآن الذي كانت ثورته امتداداً لثورة جده الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ونُصرةً للدين المحمدي الأصيل.

فيما أكّدت الكلمات في مديريات بكيل المير وقارة والمفتاح وكحلان الشرف والمغربة والجميمة والشغادرة وكعيدنة، أن الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، جسّد بنهجه وثورته كافة معاني الجهاد وثبات الموقف ورفض الذل والاستسلام والخضوع لقوى الطغيان، معتبرة ثورته قبلة للأحرار في الجهاد والبصيرة.

وفي مديريات الشاهل وأسلم وريف حجّة ونجرة وَوَضرة وأفلح الشام وشرس، أشَارَت الكلمات إلى أن الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مثّل نموذجاً فريداً في الصمود والثبات على الحق ومواجهة الباطل، والتحَرّك في سبيل الله دون خوف أو وجل. وأكّدت أهميّةَ إحيَاءِ هذه الذكرى لاستمداد القوة والموقف في الثبات من ثورة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ضد الطغيان وعدم السكوت عن الباطل في ظل ما يتعرّضُ له الشعبُ اليمني من عدوان وجرائمَ وحصار والمعاناة والمظلومية التي يعيشها الشعب اليمني، وما يواجهه من استهداف لحياته وأمنه واستقراره واقتصاده.

واستعرضت كلمات المسيرات والفعاليات في قفل شمر وبني العوام وبني قيس وخيران المحرق ومبين وكحلان عفار ووشحة ومستبأ، أهداف ثورة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ومنهجيته وتضحيته في سبيل إعلاء كلمة الله في الأرض وإصلاح الاعوجاج الذي حَلّ بالأمة نتيجة حكم الطغاة والجبابرة.

وأشَارَت إلى أن حليفَ القرآن جدَّد ثورة جده الإمام الحسين -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وجسد بمنهجيته الجهادية معاني التضحية والفداء في نصرة الحق ومقارعة الطغيان وحكام الجور والظلم، مؤكّدة على استلهام الدروس من سيرة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وتجسيد القيم والمبادئ التي ضحى؛ مِن أجلها في مواجهة الطغاة والمستكبرين.

بدورها، أَشَارَت كلمات فعاليات لأبناء مديريات عبس وحرض وحيران وميدي، التي أقيمت في عبس والمحابشة وأفلح اليمن وكثر، إلى أن روحية البذل والتضحية التي تحلى بها الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وأعلام الهدى في سبيل الله كانت ولا تزال حاجزاً في وجه كُلّ الطغاة والجبابرة عبر الأزمنة والعصور.

وبيّنت أن الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- حمل في تحَرّكه عناوين نهضته في التمحور حول كتاب الله؛ وهو ما جعل منه حليفاً للقرآن، مؤكّدة أهميّة تعزيز الارتباط بكتاب الله على مستوى الاهتداء والوعي والبصيرة والاتباع والعمل تجاه من يسيئون إلى القرآن والرسول الأعظم.

وأكّد بيان مشترك صادر عن المسيرات والفعاليات أنَّ «المسيرة القرآنية بمنهجها وقيادتها تمثل الامتدادَ للنهج المحمدي الأصيل وخط الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في استنهاض الأُمَّة وتربيتها ومواجهة الطغاة والمستكبرين».

وبيّن أن «من عناوين نهضة وثورة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- المهمة إنقاذَ الأُمَّة من حالة الذل والهوان والاستسلام والخضوع للمجرمين الظالمين المستكبرين المفسدين، وكذا الاهتمام بأمور المسلمين وسعيه إلى تغيير واقعهم وتعزيز الوعي والبصيرة مقابل حالة التضليل الرهيبة التي تستهدف الأُمَّة في كُلّ شيء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لاستقامة الحياة».

وأكّد على الموقف المبدئي تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني العزيز والسعي لتعزيز التعاون والتنسيق مع المجاهدين في فلسطين ومحور الجهاد والمقاومة، وُصُولاً إلى تحقيق الهدف المنشود في تطهير فلسطين وإنقاذ شعبه من براثن العدوّ الصهيوني، مؤكّداً وقوف الشعب اليمني إلى جانبِ شعوبِ الأُمَّة في البحرين وسوريا ولبنان والعراق وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

ودعا أبناء الأُمَّة الإسلامية في شتى أنحاء العالم إلى اتِّخاذ موقف حازم وصارم يرقى إلى مستوى المسؤولية تجاه الأعداء فيما يقومون به من إساءة للقرآن الكريم وإحراق المصحف الشريف وتمزيقه وتدنيسه.

حذرت من التواجد الأمريكي في البحر الأحمر والعربي وباب المندب والجزر اليمنية

مأرب تُحْيي ذكرى استشهاد الإمام زيد وتعلنُ السيرَ على نهجه في مواجهة الطغاة والمستكبرين

المسيرة : مأرب

أكّـد أبناءُ محافظة مأرب، تمسُّكَهم بنهـجِ الإمَـامِ زيـدٍ -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-، في مواجهـة الطغـاة والمسـتكبرين مهما كانت التضحيات.

وأعلـن المشـاركون في المسـيرتَينِ الجماهيريتَـينِ بمديريتَـيْ الجوبـة وبِدْبِـدَة، أمس السـبت؛ إحيـاءً لذكرى استشـهاد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، براءتهم من أعداء الأُمَّـــة.

وفي المسـيرة الحاشـدة التـي أقيمت بسـاحة الجوبـة، بحضـور قيـادات في السـلطة المحليـة وعـدد مـن المشـايخ والوجهاء، ألقى كُلٌّ من وكيل المحافظة سـعيد بحيبـح، ومدير مكتـب التعليم الفني محمد السـعدي والناشط الثقافي مصطفى صبـاح، كلماتٍ اسـتعرضت محطاتٍ مـن حياة الإمَـام زيـد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- وشـخصيته الإيمانية وثورته الجهاديـة التـي هدفـت إلى إصـلاح الأُمَّـــة.

وأشَارَت الكلمات إلى المواقف الخالدة التـي سـطّرها حليـفُ القـرآن الإمَـام زيد في ميادين الجهاد ومواجهة حكام الجور وعلماء السـوء، مؤكّـدة ارتباط الشعب اليمني بنهج الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

إلى ذلـك، ردّد المشـاركون في المسـيرة التي شـهدتها مديرية بدبدة، الهتافاتِ والشـعارات الداعيـة إلى الاقتـدَاء بنهج الإمَـامِ زيد في مواجهة الطغاة وإصلاح أمر الأُمَّـــة تحت راية أعلام الهدى من آل محمـد في عصرنا الراهـن، معتبرين إحيـاءَ ذكـرى استشـهاد الإمَـام زيد محطـةً تربويـةً يختـصُّ بها الشـعبُ اليمني؛ لتجسيد المسار الذي سار عليه حليـف القرآن والتذكير برمـوز الأُمَّـــة ومآثرهم.

في السـياق، أوضـح بيـان صـادر عـن مسـيرتَي مـأرب، أن «الخـروجَ الجماهـيري الكبـير لأبنـاء الشـعب اليمنـي اليوم هـو تعبير عـن الارتباط برموز القـرآن وأعلام الهـدى كالإمَـام زيـد -عَلَيْـهِ السَّـلَامُ- وامتـداد لنهجه في اسـتنهاض الأُمَّـــة وتربيتها، وفي مواجهة الطغاة والمستكبرين».

وجـدد البيـان الاسـتنكار والإدانـة لجرائـم حـرقِ نسـخ القـرآن الكريـم، داعياً أبناء الأُمَّـــة الإسـلامية إلى اتِّخاذ مواقـفَ حازمـة ورادعة تجـاه الأعداء فيمـا يقومـون به من إسـاءَات للقرآن من خلال قطع العلاقات الدبلوماسـية والمقاطعـة الاقتصاديـة، مؤكّـداً على الموقف الثابت والمبدئي للشـعب اليمني تجـاه القضية والشـعب الفلسـطيني حتى تحقيـق الهدف المنشـود وتمكين الشـعب الفلسـطيني من إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وحث البيان أبناء الشـعب اليمني إلى الجهوزية الدائمـة، واليقظة والانتباه، والاسـتعداد لمواصلة الصمود والتصدي لقوى العدوان ومخطّطاتهم الإجرامية واسـتكمال معركة التحرّر الوطني من الغزاة والمحتلّين، محذراً أمريكا والقوات الأجنبيـة المتواجـدة في البحـر الأحمـر وبـاب المنـدب وخليـج عـدن والبحـر العربي من اللعب بالنار أو الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية أو الاسـتمرار في احتلال الجزر اليمنية.

في ذكرى استشهاد الإمام زيد تحت شعار: «من أحب الحياة عاش ذليلاً»..

أبناءُ المحويت يؤكّـدون السيرَ على طريق الحق وثورة الإمام زيد حتى تحقيق الانتصار

المسيرة : المحويت

شـارك الآلافُ مـن أبنـاء محافظـة المحويت، في الفعاليـة المركزية التي شـهدها مركزُ المدينة، أمـس السـبت؛ إحياءً لذكـرى استشـهاد الإمَـام زيـد بن علي -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-، وتحت شـعار «من أحـب الحياة عـاش ذليلاً»، وذلـك بحضور وكلاء المحافظة عبدالسـلام الذماري وحسـين عركاض وأحمـد القطمة ويحيى إبراهيم وحمود شـملان والعزي الشـجاف، ومدير أمـن المحافظة العميد علي دبيش، وعدد من المشايخ والوجهاء.

وفي المسيرة الحاشـدة، أكّـد المشاركون الثبات عـلى نهج الإمَـامِ زيـد في الخروج عـلى الظالمين والمسـتكبرين والتصـدي للعـدوان الغاشـم بكل الوسـائل الممكنة، كمـا أكّـدوا التمسـكَ بقضايا الأُمَّـــة وفي مقدمتهـا القضيـة الفلسـطينية ومعـاداة أعـداء الأُمَّـــة وعـلى رأسـهم أمريكا والكيان الصهيوني.

إلى ذلك دعـا بيانٌ صادرٌ عن مسـيرة المحويت، أبناءَ الشعب اليمني بكل فئاته إلى اليقظة العاليةِ؛ استعداداً لأيّة خيارات قادمة قد يفرضها العدوان، مسـتنكراً ما تقومُ به قوى العدوان والمرتزِقةُ من خروقات ونهبٍ لمقدرات الشـعب اليمني وإيقاف صرف مرتبات الموظفين.

وشـدّد البيـان عـلى ضرورة التمسـك بنهـج الإمَـام زيد والـذي يمثل قبلة للأحـرار في الجهاد والصبر والصمـود، وأدان مماطلـةَ الأمم المتحدة في الضغط عـلى العدوان في دفـع المرتبات والوفاء بالتزاماتها، محذراً من نفاد الصبر ومن استمرار نهب العدوان لثروات الشعب اليمني وخيراته.

وطالب البيان، كافة أبناء اليمن بالاسـتمرار في الصمود والثبات في مواجهة العدوان، والسير على طريـق الحق وخطى النبـي الكريم وثورة الإمَـام زيد حتى تحقيق النصر.

في مسيرةٍ جماهيريةٍ حاشدة إحياءً لذكرى استشهاد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-..

أبناءُ الضالع: المسيرةُ القرآنية بمنهجها وقيادتها تمثل امتداداً لخط الإمام زيد في استنهاض الأُمَّـة

المسيرة : الضالع

عـلى خُطَى الأحرار في المحافظـات الحرة، نظّم الآلافُ من أبناء محافظة الضالع، أمس السـبت، مسيرةً جماهيريةً كبرى؛ إحياءً لذكرى استشهاد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ-، تحت شعار «بصيرة وجهـاد»، حضرهـا القائـم بأعمـال المحافظـة عبداللطيـف الشـغدري، ووكيـل أول المحافظـة صلاح حطبـه، وقيادات تنفيذيـة وأمنية وعلماء وشخصيات اجتماعية.

وفي الفعاليـة، ألقيت العديد مـن الكلمات التي اسـتعرضت جانباً من حياة الشـهيد الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وسـيرته الجهادية في سبيل إعلاء كلمة الله ونصرة الحق ومحاربة الباطل، مشيرة إلى أهميّة إحياء سـير القادة العظماء؛ لاسـتلهام الدروس والعبر من مواقفهم في مواجهة الفسـاد والتحرّر من قوى الهيمنة والاستكبار.

في السياق قال بيان صادر عن مسيرة الضالع: «إن المسـيرة القرآنيـة بمنهجهـا وقيادتها تمثل الامتداد للنهج المحمدي الأصيل، وكذا الامتداد لخط الإمَـام زيد -عَلَيْهِ السَّـلَامُ- في استنهاض الأُمَّـــة وتربيتها، وفي مواجهة الطغاة والمستكبرين».

ودعـا البيانُ أبناءَ الأُمَّـــة الإسـلامية إلى اتِّخاذ موقفٍ حازمٍ وجاد تجاه الأعداء فيما يقومون به من إسـاءة للقـرآن الكريم، وإحراقـه كأقل شيء في ذلـك، من خـلال قطع العلاقات الدبلوماسـية، والمقاطعة الاقتصادية، مؤكّـداً على الموقف الثابت المبدئي تجاه القضية والشـعب الفلسطيني حتى تحقيق الهدف المنشـود في تطهير فلسطين، وكذا الوقـوف إلى جانب شـعوب الأُمَّـــة في مظلوميتها في البحريـن، وسـوريا، ولبنان، والعـراق، وإيران وسائر الأقطار الإسلامية.

ودعا البيـان تحالف العـدوان إلى وقف عدوانه على اليمن، وإنهـاء الحصار والاحتلال، ومعالجة ملفـات الحـرب والكـف عـن المؤامـرات الدنيئة الهادفـة لاسـتقطاع أجـزاء مـن البـلاد، محذراً أمريـكا والقـوات الأجنبيـة الموجـودة في البحـر الأحمر وباب المندب وخليج عـدن والبحر العربي بعـدم اللعب بالنار أو الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنيـة أو الاسـتمرار في احتلال الجـزر اليمنية، حاثًّا على الجُهُوزية الدائمة واليقظة والاستعدادِ؛ لمواصلة التصدي للأعـداء وردعهم وتطهير البلاد من شرهم وطغيانهم ومؤامراتهم.

خلال مسيرات جماهيرية للمديريات في إحياء ذكرى استشهاد حليف القرآن:

قبائلُ عمران تؤكّدُ رفضَها التواجد الأمريكي في اليمن واستمرار نهب الثروات وقطع المرتبات

المسيرة : عمران

شهدت مدينةُ عمران ومراكزُ المديريات، أمس، مسيراتٍ وفعالياتٍ جماهيريةً؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.

ففي عاصمة المحافظة، نُظِّمت مسيرةٌ جماهيريةٌ شارك فيها وزير الداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي، ومحافظ عمران الدكتور فيصل جعمان وأمين محلي المحافظة صالح المخلوس ورئيس محكمة الاستئناف القاضي عبد الكريم الشامي، وقيادات عسكرية وأمنية وتنفيذية وشخصيات اجتماعية.

ورفع المشاركون في المسيرة هُتافاتِ البراءة من الأعداء والتأكيد على التمسك بنهج الإمَام زيد في الخروج في وجه الظالمين والطغاة والمستكبرين مهما كانت التضحيات.

واستعرض وكيلُ أول المحافظة، عبد العزيز أبو خرفشة، محطاتٍ جهاديةً من حياة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وشخصيته الإيمانية وثورته التي هدفت إلى إصلاح الأُمَّة، مُشيراً إلى أن الإمَامَ زيداً -عَلَيْهِ السَّلَامُ- كان من أهم عناوين نهضته التمحور حول كتاب الله والعلاقة القوية بالقرآن الكريم حتى سُمي بحليف القرآن.

وأكّد أن «الأُمَّة الإسلامية معنية بأن يكونَ لها موقفٌ تجاه مَن يسيئون إلى القرآن الكريم والرسول عليه الصلاة والسلام، كما كان موقف الإمَام زيد».

وأشَارَت كلمات المشاركون إلى ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وترسيخ الارتباط به لتعزيز عوامل الصمود والثبات في مواجهة العدوان وإفشال مخطّطاته.

وأشَارَت إلى أن «الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مدرسة في التضحية والفداء والشجاعة»، لافتة إلى تضحيات حليف القرآن في سبيل إعادة الأُمَّة إلى مسارها الصحيح ومقارعة الطغاة والمستكبرين.

وأكّد بيان صادر عن المسيرة، أن «الإمَامَ زيدًا قَدَّمَ نموذجًا وقُدوةً وأسوةً حسنةً، وأعطى للحق حيويتَه، متحَرّكًا في نصرة كتاب الله وإنقاذ الأُمَّة من حالة الذل والهوان»، مُشيراً إلى أن «المسيرة القرآنية بمنهجها وقيادتها تمثل الامتداد للنهج المحمدي الأصيل، وكذا الامتداد لخط الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في استنهاض الأُمَّة لمواجهة الطغاة والمستكبرين».

ودعا أبناء الأُمَّة الإسلامية إلى اتِّخاذ موقف حازم تجاه الأعداء فيما يقومون به من إساءة للقرآن الكريم، من خلال قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية.

وأكّد البيان على الموقف الثابت المبدئي تجاه القضية والشعب الفلسطيني وكذا الوقوف إلى جانب شعوب الأُمَّة في مظلوميتها.

ودعا تحالف العدوان إلى وقف عدوانه على اليمن، وإنهاء الحصار والاحتلال، ومعالجة ملفات الحرب والكف عن المؤامرات الهادفة لاستقطاع أجزاء من البلاد.

وحذر البيان، أمريكا والقوات الأجنبية الموجودة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي من اللعب بالنار أَو الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية.

من جهتها، شهدت مراكز المديريات في جبل يزيد وحوث وريدة وذيبين ومسور وثلاء وسفيان والقفلة والعشة وحبور وصوير وعيال سريح والسود والسودة وشهارة والمدان فعاليات جماهيرية، أكّدت أن ثورة الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- هدفت إلى إصلاح الأُمَّة.

وأشَارَت كلمات الفعاليات إلى أن الشعب اليمني يستمد من ثورة الإمَام زيد الصبرِ والبذل والتضحية في مواجهة الطغاة وعدم الخضوع والذل لهم، معتبرةً ذكرى استشهاد الإمَام زيد محطة إيمَانية تعبوية لتجسيد المسار الذي سار عليه، والتذكير برموز الأُمَّة ومآثرهم في إعلاء راية الإسلام.

إب تخرجُ في مسيرة حاشدة تأكيداً للسير على نهج ثورة الإمام زيد واستمرار الصمود في مواجهة الاحتلال

المسيرة : إب

احتشد أبناءُ ووجهاء ومشايخ مدينة إب، أمس السبت، في مسيرة حاشدة؛ إحيَاءً لذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تحت شعار «بصيرة وجهاد».

وفي المسيرة، التي رفعت فيها شعارات المناسبة والبراءة من الأعداء، أكّد مسؤول التعبئة العامة بالمحافظة يحيى اليوسفي، أهميّة إحيَاء ذكرى الإمَام زيد لاستلهام الدروس من سيرته النيرة وجهاده ضد الظالمين، والدفاع عن المستضعفين، مبينًا أن إحيَاء هذه الذكرى التي ارتبطت بشخصية عظيمة كان ولا زال لها تأثير بالغ في تاريخ وحياة الأُمَّة الإسلامية إلى اليوم.

وأشَارَ اليوسفي إلى أن الإمَام زيداً -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تحَرّك بمشروع تنويري لتغيير واقع الأُمَّة وإرجاعها إلى منهجها القويم.

وصدر بيان عن المسيرة أكّد أن المسيرة القرآنية بمنهجها وقيادتها تمثل امتداداً للنهج المحمدي الأصيل ولخط الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في استنهاض الأُمَّة وتربيتها وفي مواجهة الطغاة والمستكبرين.

ودعا البيان أبناء الأُمَّة الإسلامية إلى اتِّخاذ موقف حازم وجاد يرقى إلى مستوى المسؤولية تجاه الأعداء فيما يقومون به من إساءة للقرآن الكريم وإحراق المصحف الشريف وتمزيقه وتدنيسه، مؤكّداً أن أقل واجب تجاه هذه الأعمال المسيئة قطع العلاقات الدبلوماسية والمقاطعة الاقتصادية.

وشدّد البيان على الموقف الثابت تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والسعي لتعزيز التعاون والتنسيق مع المجاهدين في فلسطين وفي محور الجهاد والمقاومة، وُصُولاً إلى تحقيق الهدف المنشود في تطهير فلسطين وإنقاذ الشعب الفلسطيني من براثن العدوّ الإسرائيلي.

وجدّد البيان دعوته لتحالف العدوان لوقف عدوانه على بلدنا وإنهاء الحصار والاحتلال ومعالجة ملفات الحرب في موضوع الأسرى والإعمار والأضرار والكف عن المؤامرات الدنيئة لاستقطاع أجزاء من البلاد ومنع تسليم المرتبات من عائدات النفط والغاز.

وحذر البيان، أمريكا والقوات الأجنبية الموجودة في البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي من اللعب بالنار والاقتراب من المياه الإقليمية أَو الاستمرار في احتلال الجزر اليمنية.

وأهاب البيان بأبناء الشعب اليمني الجهوزية الدائمة واليقظة والانتباه والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء لردعهم عن مواصلة عدوانهم وإنقاذ البلاد من شرهم وطغيانهم ومؤامراتهم، وأن نستلهم من مدرسة الإسلام وأعلامه الأبرار، الإمَام زيد ورفاقه دروس الثبات والوفاء والوعي والبصيرة.

أبناءُ محافظة تعز يجدّدون السيرَ على نهج الإمام زيد وثورته حتى تحرير اليمن من الغزاة والمحتلّين

المسيرة : متابعات

شهدت مديرياتُ التعزية وصبر الموادم والمسراخ وماوية وشرعب السلام وحيفان ومقبنة بمحافظة تعز، أمس السبت، فعالياتٍ خطابيةً بذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- تحت شعار «من أحب الحياة عاش ذليلاً».

وفي الفعالية المركزية للمحافظة التي أقيمت في مديرية التعزية بحضور عدد من وكلاء المحافظة ومدراء المكاتب التنفيذية والمديريات وقيادات عسكرية وأمنية واجتماعية وجمع من المواطنين، أوضح القائم بأعمال محافظ المحافظة أحمد أمين المساوى، أن الجهاد فريضة جعلها الله لاستقامة سَيرِ الحياةِ البشرية، متابعاً «نُحْيي اليوم ذكرى استشهاد أحد أعلام الأُمَّة الإمَام زيد بن عليّ بن الحسينِ بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، سبط رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ-، ونحن في مفترق طرق، كثرت تشعباتُهُ، وقلّ في هذا الزمنِ ثقاتُه، واستفحلَ الشرّ وكثر دُعاته».

وأضاف: «لولا تمسكنا بإرثنا الديني الحضاري، لجرفتنا الحياة مع من جرفت تياراتُ الحداثةِ المُنفلتةِ من كُلّ عقيدةٍ وعُرفٍ، وتجاذَبَتنا دعاوى التضليلِ فيمن تجاذَبَت، فقد بلغ الضلالُ مَبلَغَه، وصارت معاني الحق والعدل والخير والأخلاق غريبةً، في ظل التجريف والتحريفِ والتزييفِ الواقعِ على أُمَّة سيدنا محمد -صلى الله عليه وآله- من قِبَلِ الغربِ والماسونية والصهيونية العالمية للسيطرة على البشرية وثرواتها وخيراتها».

وأشَارَ المساوى إلى أن «هذه الذكرى تأتي للتذكير بسيرة الإمَام زيد بعد أن غُيِّبَت من المناهج والوسائل الإعلامية لأجيال وبعد أن سيطر الفكر الغربي على أمتنا، والسياسة الغربية على توجّهاتنا؛ لتصير أُمَّة تابعةً لا متبوعة، منقادةً لا قائدة».

وأفَاد بأن «الإمَامَ زيدًا -عَلَيْهِ السَّلَامُ- خرج لطلب الإصلاح في أُمَّة جده صلى الله عليه وآله وسلم، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والسير على خطى أبيه وأجداده وإقامة شعيرة الجهاد.

وقال القائم بأعمال المحافظ: «نقيمُ ذكرى استشهاد حليفِ القرآن الإمَام زيد؛ لأخذ الدروس في مواصلةِ ثورتنا؛ حتى يَكتب الله الفوزَ والفلاحَ ونستمدَّ منها الأخلاقَ التي نضمن، بتمسُّكِنا بها، استمراريةَ صمودنا، مهما كانت التضحيات».

بدوره، استعرض مسؤولُ الدائرة الثقافية، أيمن السريحي، ما وصلت إليه الأُمَّة من تهاون وضعف في مقارعة الأعداء وفضح مخطّطاتهم، داعياً أبناء الأُمَّة إلى شحذ الهمم واستلهام قوة وعزيمة وشجاعة قادتها وأئمتها وفي مقدمتهم الإمَام زيد، ومحذراً مما وصلت إليه الأُمَّة من ضعف وهوان، وما يتطلب تحمل المسؤولية وإعلان النفير العام ضد كُلّ من يحاول المساس بالشعب اليمني وهُوِيَّته.

من جانبه، تطرق مدير مديرية التعزية، عبدالخالق الجنيد، إلى المواقف الحرة للإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- وقال: «إن التاريخ يعيد نفسه اليوم بالمواقف المشرفة للسيد عبدالملك الحوثي وأحرار اليمن في منازلة الغزاة والمحتلّين كما فعل الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-».

وعلى صعيد متصل، نُظمت وقفةٌ قبليةٌ بمديريتَي المسراخ وصبر الموادم بذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، بحضور وكيل المحافظة عبد الوهَّاب الجنيد ومدير أمن مديرية المسراخ المقدم زيد السراجي وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية في المديريتين وشخصيات اجتماعية.

وفي مديرية ماوية أُقيمت ندوة ثقافية بذكرى استشهاد الإمَام زيد، بحضور وكيل المحافظة هزاع الشجري ومسؤول الدعم والإسناد بالمحافظة علي عبدالكريم وعدد من المسؤولين وشخصيات اجتماعية وعلماء وخطباء ومرشدين، تطرقت محاورها إلى نشأة الإمَام زيد بن علي -عليهما السلام- وما تميّز به من قوة إيمان وتقوى وارتباط بالقرآن الكريم.

مديرية شرعب السلام، بأبنائها الثائرين الأحرار نظّمت وقفةً قبليةً بهذه الذكرى بحضور مدير المديرية، أحمد عبدالسلام القيسي، وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية بالمديرية، جدَّدت فيها السيرَ على نهج الإمَام زيد ومقاصد ثورته المباركة في وجه الاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي لبلادنا، والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر لشعبنا اليمني.

ودعت الكلمات إلى استشعار المسؤولية تجاه الدين والأمة والاقتدَاء بالإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في نهجه وأخلاقه وتحَرّكه وجهاده في سبيل الله، مشيرةً إلى خطورة قلة الوعي وتأثيره في خداع وتضليل الناس، وتسهيل الطريق أمام الطغاة والمستكبرين للسيطرة على الأُمَّة.

وفي مديرية حيفان، نُظِّمت فعاليةٌ خطابيةٌ وثقافيةٌ بهذه الذكرى بحضور رسمي وشعبي، استعرضت كلماتها المراحل التي تحَرّك؛ مِن أجلِها الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- ومقاصد ثورته في رفع الوعي وكسر حالة الجمود التي يريد من خلالها الطغاة والمستكبرين أن تسود الأُمَّة.

وفي مديرية مقبنة، نُظمت فعالية ثقافية بذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، بحضور عضو مجلس الشورى منصور هائل سنان ومدير المديرية محمد الخليدي، استعرضت كلماتها الدوافع التي أَدَّت إلى تحَرّك الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، لتغيير واقع الأُمَّة وما وصلت إليه من ضعف، وربطها بواقع الأُمَّة المكرّر لذات الأحداث.

واعتبرت الكلماتُ إحيَاءَ هذه الذكرى محطةً للتزود منها بروح الجهاد والبصيرة والقوة والإرادَة، لإعادة بوصلة الإسلام الحقيقي والمنهج المحمدي إلى مساره الصحيح، وتحرير الأُمَّة من الاحتلال الغربي بكل مظاهره العسكرية والسياسية والاقتصادية والفكرية والثقافية.

الإمَامُ زيدٌ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-.. بصيرةٌ وجهاد

أمل عباس الحملي

إحياء ذكرى رموز الأُمَّة الإسلامية ممن كان لهم أدوار عظيمة وَمؤثرة وحكمة في مسار التاريخ الإسلامي كالإمَام زيد بن علي -عليهما السلام- والتذكير بمناقبهما من معالي مقامهما..

عظمة ثورة الإمَام زيد وأهميّة استلهام الدروس والعبر منها، وَالمضي على نهجه القويم في مقارعة الطغاة والمستكبرين في هذا الوقت ومواجهة العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن مهما كان الثمن..

إن ثورة الإمَام زيد في وجه الطغيان والطغاة الذين كانوا يستعبدون الناس باسم الإسلام، فكشف الإمَام زيد زيف هؤلاء الطغاة مؤكّداً أن النهج الزيدي هو النهج النبوي الذي لا يرضى بالذل والاستسلام؛ فالمذهب الزيدي هو نهج النبي الأعظم ليس نهج حزب أو طائفة بل هو نهج الإسلام المحمدي.

لذا.. انطلق الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في ثورته ضد الطغاة من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، كما قال تعالى: «وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

إن ثورة الإمَام زيد جاءت لتصحيح مسار الأُمَّة، لنزع الجور وَالظلم وإحياء ثقافة الجهاد من مراتب الاستشهاد في وجه الطغاة المستكبرين، فثورة الإمَام زيد وامتدادها لثورة جده الإمام الحسين لإعلاء كلمة الحق ونصرة المستضعفين.

والاقتدَاء بالإمَام زيد والسير على المبادئ والقيم التي ضحى؛ مِن أجلِها نصرة للحق والمستضعفين والوقوف في وجه الطغاة والمستكبرين، فيما جسده الإمَام زيد بجهاده وثورته وتضحيته وتحَرّكه في سبيل الله بالحق والعدالة التي أرساها الإمَام زيد والوقوف ومقارعة الطواغيت في زمن السكوت والاستكانة للظالمين.

إن اليمنيين اليوم هم السند القوي لمشروع المقاومة في المنطقة ولا مساومة بمسيرة القرآن الكريم تحت شعار (جهاد وبصيرة)، مؤكّدين أن حرية الإرادَة والعزيمة والقرار الشخصي والوطني الرافضة للاستعباد هي الدافع لليمنيين في هذا المسار بلا انكسار.

ختاماً: من وحي المسيرة القرآنية نؤكّد على الصمود والثبات ودعم المرابطين في الجبهات لمواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ والمضي في معركة التحرّر والاستقلال ورفض الوصاية والهيمنة الخارجية حتى تحقيق النصر الموعود..

السيدُ القائدُ والشعبُ اليمني في خندق واحد

فتحي الذاري

في كُـلّ يـوم وكلّ سـاعة وكلّ لحظة والشـعب اليمني ينتظـرُ ويتابعُ كُـلّ مجريات وأحـداث ومحادثات وإعلام وصحف بخصوص ما توصل إليـه لجان الحوار من هُدنة ثم تهدئة وانتظار تنفيذ بنود الاتّفاقات، التي تشمل إنهاء مظاهـر عـدوان دول التحالف السـعوديّ الأمريكي ورفع الحصـار الاقتصـادي الـبري والبحـري والجـوي وإعادة الإعمـار وصرف الرواتب والإفراج عن كُـلّ الأسرى وإنهاء أشكال العدوان في اليمن.

تكبد تحالف دول العدوان السعوديّ الأمريكي الخسائر المادية والهزيمة الشـاملة، وهذا بفضـل الله والمجاهدين الصامديـن في مواقع العـزة والشرف والرجولـة، وتحالف العـدوان بقيادة السـعوديّة وأمريكا لا يمتلكـون هدفاً من هذا العدوان على اليمن سـوى أغـراض عدائية ومحاولـة زعزعة الأمن والاستقرار لهذا البلد اليمن وأهله ونهب ثرواته وكلّ مقدراته.

اختلقـت السـعوديّة الحجـج والمـبرّرات والقصـص الوهميـة التـي اتخذتها ذريعة مسـتبقة لعدوانها على اليمن، وجيشـت مرتزِقة العالم بكذبة أنشأتها وصدقتها وعرضتها في المحافل الدولية.

والاسـتهتار الأممي المفـرغ من مهامه تجـاه العدالة والإنسـانية في العالـم والانحياز المتواطئ والواضح للعالم في ظـل الهيمنة الأمريكية، وخلال فترة التسـع السـنوات من العـدوان أثبتت السـنوات العدائية في اليمن عدم مصداقية الادِّعاءات والحجج الوهمية.

الشـعب اليمني أثبت صموده والالتفاف حول قيادته الحكيمة ممثلة بالسـيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله ورعاه- والجيش واللجان الشـعبيّة لمواجهـة دول تحالـف العدوان السـعوديّ الأمريكي والحفـاظ على الوطـن اليمني أرضاً وإنسـاناً وحماية الوحـدة اليمنية وسلامة أرضه، كانت حرباً حصدت الأرواح؛ فداءً لهذا الوطن اليمن.

قـدم الشـهداء في سـبيل اللـه الغـالي والنفيـس وضحوا بأنفسـهم وبدمائهـم الزكيـة الطاهرة جهاداً في سـبيل الله، جهادًا ضـد العدوان؛ دفاعـاً عن الأرض والعـرض في مواقع العزة والـشرف مواطن الرجولة، محقّقـين الانتصـارات العظيمـة، سـلام الله عـلى أرواحهـم الطاهرة والشفاء للجرحى والعودة للأسرى.

إجـرام دول تحالـف العـدوان السـعوديّ الأمريكي بطائراته أبشـع الجرائـم العدوانيـة ضد المدنيين والأبريـاء من الأطفـال والعزل في المدن والأرياف والأسواق والمستشفيات والمزارع والمدارس والمباني السكنية في عموم محافظات الجمهورية، استهداف إجرامي وتدمير للبنية التحتية، همجية العـدوان وجرائمه العدوانية في اليمن تعد من أبشـع الجرائم في العالم وتاريخ البشرية.

تسـبب العـدوان في أزمـات إنسـانية خانقـة في اليمـن ولا زالت هذه الأزمـات تتفاقم في حجمها؛ بسَـببِ اسـتمرارية الحصار الاقتصـادي لليمـن ونقـل البنـك المركزي إلى عـدن وعدم صرف الرواتب لموظفي المحافظات الشمالية والجنوبية.

وقيام دول تحالف العدوان والدنبوع وحكومة المرتزِقة بالاستيلاء على إيرادات النفط والغاز وعدم صرف الرواتب ممـا كان المتسـبب للتفاقمـات الاقتصادية والأزمـات الإنسـانية، وخَاصَّـة في المناطـق الجنوبيـة التـي تحـت سيطرت العدوان، وسياسـة العدوان الاقتصادية العدائية التي تسـببت بأزمـة وكارثـة إنسـانية، وانعدام أبسـط الخدمات الإنسانية في مناطق احتلال العدوان ومرتزِقتهم.

انهيار قيمة العملة اليمنيـة والتضخمات الاقتصادية، ولـن يتم الخروج من هذه الأزمـات المتفاقمة إلا بإعـادة البنك المركزي اليمنـي إلى صنعـاء وتحقيق التـوازن الاقتصادي وإيجـاد فرص العمل وعودة اليمنيين إلى العيش بسـلام واسـتقرار، ومن هذه المعطيات والتي لم تنل حقهـا الوافي في الشرح من أهوال الإجـرام الهمجي والعدوان اللا إنساني والذي لا يمتلك مبرّرات سوى ذرائعه العدوانية.

السـلام بحاجة إلى إرادَة قوية وشـجاعة الموقف وقدرة على مواجهة التحديـات والتعامـل الجاد الهادف إلى تحقيق السـلام وعـدم الانصياع للضعفـاء والتبعية السياسـية من قبـل أطراف أُخرى تسـعى للهيمنة وإشعال الفتن في المنطقة.

من الضروري أن يكون هناك إصرار حقيقي على بذل الجهود لتحقيق السـلام والتفاوض، الشـعب اليمني أثبت دوره في دعم وتعزيز السـلام وتعزيـز الحـوار والتفاهم وإيقاف الحـرب والعمل عـلى تعزيز الثقافة السـلمية وقبول الآخر وبناء جسـور التواصل وتعزيز التعايش المشترك الذي يسهم بشكل كبير في بناء مستقبل سلمي.

وهذا ما أثبته شـعب الإيمان والحكمة شـعب اليمـن والتفافه حول قيادتـه الحكيمـة السـيد القائـد -حفظـه الله ورعـاه- والـذي يمتلك رؤية اسـتراتيجية واضحة وقرارات شـجاعة للتوصـل إلى حلول عادلة ومستدامة لبناء الثقة وإيجاد نقاط التوافق المشتركة جزءًا أَسَاسيًا من عملية تحقيق السلام.

ولكـن مـا زالـت السـعوديّة تتنصل عـن مسـؤوليتها وَتتهـرب عن كُـلّ الجرائم التي ارتكبتهـا كعاداتها والتنكر، وعـدم جديتها في تنفيذ الالتزامات واتّفاق حوار السـلام، والذي يحتاج إلى إرادَة قوية وشـجاعة لتخطـي الصعوبات والتحديـات والعمل الجاد الهادف نحـو عالم أكثر سلاماً واستقراراً.

أمريكا تدشِّـنُ معركةَ التصفيات بين أدواتها

جميل المقرمي

اغتيـال المدعـو عبداللطيف السـيد بداية لحرب تصفيات سـتنفذها أمريـكا عبر أدواتـه المعروفة بالقاعـدة.. عـلى مـدى الأعـوام الماضيـة يسـعى العـدوان إلى محاولات خلط الأوراق وتبرئة نفسـه ممن تسـمى تنظيـم القاعدة وداعـش.. وذَلك من خـلال تصفيـات بينية لـلأدوات، وآخراهـا وليس بالأخير ما حصل للمدعو عبداللطيف السيد.. والتي يؤكّـد خبراء عسـكريون أن السـلاح المستخدم في عملية التفجير لا تملكه إلَّا دول معروفة بل ويحرم تجارة مثل هذه الأسلحة.

فالمتتبع لهذه الجماعات التكفيرية منذ نشأتها وطبيعيـة نشـاطها، أصبـح عـلى وعـي كامل أن القاعـدة صناعة أمريكية وأنها الأدَاة التي تسـبق أمريـكا لاحتـلال أي بلد.. وفي اليمـن يخوض أبناء الشـعب اليمني حرباً ضروس مع القاعدة وداعش التي ارتكبت وترتكب كُـلّ يوم جرائمها بحق أبناء الشعب اليمني..

فمن الذي يدعم هذه الجماعات التكفيرية؟!

هـذه الجماعـات حظيـت بدعم كبير مـن قبل أمريـكا وعبر وكلائها الإقليميـين والمحليين، والتي تواجـدت وتوغلـت في كُـلّ مفاصـل الدولـة هنـا في اليمـن، وحظيـت بدعـم السـلطة وعاشـت في كنفها.. فقـد توغلت القاعـدة في مختلف الأجهزة الأمنيـة والعسـكرية ونفـذت العديد مـن الجرائم ومنهـا تفجـير العـرض العسـكري لقـوة الأمـن الخاص في ميدان السـبعين، وهنا يتساءل الشارع عـن الأُسـلُـوب وكيـف دخـل هـذا الشخص ليفجر نفسه وسط عرض عسـكري؟.. الإجَابَة بكل سهولة أن الأجهزة الأمنية والعسكرية أصبحت مخترقـه تمامـاً، وأصبـح أعضـاء القاعدة يحضون بدعم وصرفت لهم الرتب العسكرية والرواتب من الدفاع والداخليـة إبـان النظـام السـابق، وخُصُوصـاً بعد حـرب أفغانسـتان والتـي عـاد الكثـير منهـم إلى اليمن وأطلق عليهم في حينه الإرهاب، والتي اتخـذت من جبال المراقشـة في محافظة أبين مقراً لها لتتوسع وتنتشر في مختلف المحافظات..

وأصبحـت الأجـواء اليمنية مسـتباحة لأمريكا متـى وكيفما تريد وبإيعاز من المشـغل الأم نفذت هـذه الجماعـات الإرهابيـة العديـد مـن الأعمال الإجرامية قبيل ثورة ٢١ سبتمبر ومنها مستشفى العرضي ومسجد الحشوش وبدر وغيرها، والتي راح ضحيتها العـشرات من المصلين.. وكذا المرضى في جامع العرضي.

وعقـب سـيطرة الثوار عـلى العاصمـة صنعاء وبعـض المحافظـات شـاهد الجميع غيـاب هذه الجماعات وتقلص عملياتها الإرهابية.. والسـبب أن هذه الجماعات كانت تعيش تحت كنف السلطة وفي رعايتها.

ومنذ اليـوم الأول للعدوان السـعوديّ الأمريكي عـلى اليمـن بـرز هـذا التنظيـم كأحـد القـوات والجماعـات التـي يعتمـد عليهـا تحالـف العـدوان ويدعمهـا ويتبنى مواقفهـا.. وتـصرف لـه المدرعـات ومختلف الأسلحة ويقيم المعسكرات على مرأى ومسمع من العالم.. الذي كانـت طائرتـه الحامية وَالمسـاندة والداعمـة لـكل هـذه الجماعـات في مختلـف الجبهـات.. وقـد شـاهدنا بعض القنـوات العالميـة وهي تنقل مشـاركة هذه الجماعـات في معارك العدوان كما حصل مع مراسـلة البي بـي سي، وَأَيْـضاً الأسـلحة الأمريكية التي وجدها أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة أثناء تطهير هذه المديريات من هذه الجماعات التكفيرية.

وكمـا جاء عـلى اعـتراف قادتها بمشـاركتهم جنبـاً إلى جنب في إحدى عـشرة جبهة لمواجهة من أسموهم الروافض والمجوس.

اليـوم وبعد أن اصحبـت المناطـق المحتلّة ملاذاً أمناً لهذه الجماعات.. التي تحَرّكها كيفما تريد.. وبعد أن قـرّرت أمريكا الدخـول في معركة احتلال اليمن بشـكل مبـاشر، أوعزت إلى هـذه الجماعات التكفيريـة التحَـرّك لتصفيـة كُـلّ مـن يطلقون على أنفسـهم قادة ليتسـنى لها أن تكـون البديل بعد وجـود المـبرّر للتدخل تحت مسـمى مكافحة الإرهاب.. الأمريكي يعرف تماماً أن الشعب اليمني بمختلف فئاتـه لا يمكن أن يقبل بـه على الأراضي اليمنيـة، ولذلك يسـعى لخلق الأسـباب والظروف المناسبة.. ومنها ما هو حاصل في الجنوب والمناطق المحتلّـة من انفـلات أمني واغتيـالات واختطافات وفـوضى عارمـة، وانهيـار في مختلـف المجـالات، وبعـد أن أصبح المواطن يتمنى مـن ينقذه من هذا الوضـع المزري يكون مـن كان.. هنا تكون أمريكا قـد حقّقـت هدفهـا ولعل انتشـار صـوراً للجنود الأمريكيـين في حضرمـوت والمهرة وأخيراً السـفير الأمريكي عبر طيرانه في قصر المعاشيق.

كلّ هـذه الصور المسربة ليسـت للذكـرى وإنما لمعرفـة مـدى تقبلهـا وقابليتها في الشـارع، وهل ستكون هناك ردة فعل في الشارع ضد هذا الظهور وانتشـار هذه الصور على مختلف وسائل التواصل الاجتماعـي والقنـوات.. أمـا وقد سـكت الجميع بـل وذهـب البعـض إلى تبرير هـذا التواجـد يكون العـدوان قد حقّق هدفه المنشـود؛ ولهذا يجب على أبناء الشـعب اليمني بمختلف فئاته ومكوناته أن يعرف تماماً أن الأمريكيين إذَا دخلوا اليمن سـوف يرتكبـون أبشـع الجرائـم والانتهـاكات، ولهم في ما حصـل بالعراق وأبو غريب عظـة وعبرة، وعلى جميع أبناء الشعب اليمني التحَرّك الجاد والمسؤول لطرد هذه الأدوات التي زرعت في خاصرة الأُمَّـة.

وعلى الجيش واللجان الشـعبيّة إعطاء الإشارة إلى أبناء المناطق المحتلّة أنهم جنباً إلى جنب مع كُـلّ الأحـرار في معركـة التحرّر والاسـتقلال وعدم ترك الساحة مهيأة للأمريكان..

التحالفُ قد يقولُ لصنعاء: التنازل على المرتبات أَو القوات الأمريكية؟!

محمد الموشكي

قد يأتي العدوُّ السعوديُّ مجدَّداً برفقة الوسيط العماني صنعاء في الأيّام القادمة لهدف توقيع اتّفاقية مع صنعاء، قد يطالب فيها من صنعاء إسقاط المطلب الإنساني! والمطلب الحق والمحق لكل يمني ويمنية وهي المرتبات المنهوبة! منذ حوالي ثمانية أعوام من قبل العدوان الغاشم.

وهو الأمر والملف الذي يعتبر من الأمور السيادية الذي لا يمكن التفريطُ بها من قبل القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء، مقابل هذا الرفض المحسوم مسبقًا من قبل صنعاء، قد يهدّد العدوّ السعوديّ باستخدام القوات الأمريكية المتواجدة الآن في البحر الأحمر؟!

ولكن نقول للعدو السعوديّ وَقبل أي تفاوض أَو تهديد يصدر منكم ضد الشعب اليمن ومن الآخر، استجلاب الأمريكيين لتخويفنا لن ينفعكم ولن يكون في مصلحتكم، فلو في الأمريكي خيرٌ لقدمه لكم طيلة الثماني السنين السابقة، وعدد الأنصار والمجاهدين وقتها قلة قليلة لا يمتلكون كما يمتلكون اليوم من الجحافل وَالجيوش المنظمة وَالكبيرة، ولا يمتلكون كما يمتلكون اليوم بفضل الله وحمده من الطائرات والصواريخ والقوات البحرية المتطورة والحديثة.

وأمريكا كانت في وقتها أمريكا القطب الوحيد الذي لا تقهر ولا تهزم! قبل أن تقهر وتهزم اليوم من قبل روسيا في أوكرانيا وَالأحرار في العراق والمجاهدين في سوريا والشعوب المستضعفة في إفريقيا.

تحَرّكاتٌ عسكرية أمريكية بالبحر الأحمر وأطماعٌ مُستمرّة في الثروات اليمنية

أصيل نايف حيدان

وسط تعقيدات مُستمرّة من قبل رأس الشر أمريكا لتنفيذ مطالب الشعب اليمني التي تم الاتّفاق عليها في المفاوضات الأخيرة مع السعوديّة –التي تسيّرها أمريكا- وبحضور الوسيط العماني، تتحَرّك القوات البحرية الأمريكية وتعزز بآلاف الجنود إلى البحر الأحمر.!

لا تثبت الأحداث المتراكمة والمُستمرّة إلا على أن العدوان أمريكي، والأطماع أمريكية على اليمن وثرواته، ولا تعرقل أمريكا مطالب الشعب اليمني إلا لتستمر في نهب الثروات.

مطالب الشعب اليمني ليست فضلاً أَو منةً من أحد حتى يتم عرقلة تنفيذها وتعقيدها إلى هذا الحد من قبل رأس الشر أمريكا ومن بعدها البقرة الحلوب السامعة والمطيعة والخادمة للأمريكان والصهاينة «السعوديّة»، وسيتم تنفيذها سلماً أَو حرباً.

خوف أمريكا وتعقيدها للأحداث والمفاوضات ليس إلا لمغزى تريده، وهو الاستمرار في نهب الثروات اليمنية من النفط والغاز وغيرها، وحرمان الشعب اليمني من حقوقه، وما التحَرّكات الأخيرة في البحر الأحمر إلا دليلاً على طمع أمريكا بالثروات اليمنية، وسط صمت وذل وغباء من المرتزِقة في الداخل وتحديداً في المناطق المحتلّة.

صحيح بأن الطيران المسير لعب دور هام ومنع نهب الثروات نوعاً ما وجعل الأعداء يحسبون للمسيرات ألف حساب، ولكن النهب مُستمرّ في حضرموت وعدد من المناطق التي عين الطمع للأمريكي والبريطاني عليها.

إذا كان تصريح المبعوث الأمريكي إلى اليمن –الذي يعتبر المحرك للمفاوضات-، بأن تنفيذ مطالب الشعب اليمني مستحيلة أَو حسب قوله «ضمان حصول جميع موظفي القطاع العام اليمني على رواتبهم مسألة معقدة»، وفي تصريحات سابقة يقول «مطالب صنعاء بصرف مرتبات الموظفين مستحيلة»، كيف سيتم تنفيذها «إلا بالقوة» طالما هذه تصريحات المبعوث الأمريكي، والسعوديّة نعلم جميعاً بأنها خادمة وطائعة له ولأسياده الأمريكان والصهاينة!!

السعوديّة بكل تأكيد ستتضرر إذَا استمرت في غبائها وذلها، وعليها أن تصحو من غفلتها إن كانت حقاً في غفلة.

انتشار القوات الأمريكية في البحر الأحمر والتعزيزات التي تصل باستمرار ليست لشيء إلا لبدء تنفيذ مخطّط يريدونه على اليمن والمنطقة، وسط ذل وهوان من السعوديّة لأمريكا، التي ستكون هي أَيْضاً متضررة إذَا استمرت في ما هي عليه.

تحذيرات القيادة السياسية اليمنية؛ للسعوديّة وأمريكا ليست مُجَرّد تصريحات إعلامية تمر بانتهاء وقتها، لا ليس كذلك، تزامناً مع تلك التحذيرات، تراقب القوات المسلحة «براً وبحراً وجواً» الأوضاع عن كثب، و«اليد على الزناد» في حالة لم يتم تنفيذ المطالب المحقة للشعب اليمني، أَو في حالة أي تهور للقوات الأمريكية بالاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية، وأن أي اقتراب يعني بدء المعركة الأشرس على مر العصور.

والعروض الأخيرة والمُستمرّة والمناورات في جميع المجالات العسكرية المُستمرّة أَيْضاً، وآخرها عملية إنقاذ السفينة صافر من قبل قواتنا البحرية اليمنية، والاستعراض العسكري والجوي بمأرب، ليست إلا رسالة بأن الصبر قد ينفد في أية لحظة.

وعلى الأمريكان أن يعلموا بأن شعب اليمن ليس كالشعوب الأُخرى، شعب اليمن يمتلك من الشجاعة والنخوة ما لم يمتلكه غيره.

وعلى الباغي تدور الدوائر، والأيّام القادمة كفيلة لتثبت ما نقوله.

العدوانُ يقتل الشعب اليمني وينهب ثرواته ويمتنع صرف المرتبات

علي عبد الرحمن الموشكي

منظومة المخطّط الاستراتيجي للعدوان على اليمن، التي شملت الاستهداف بالطيران للإنسان في الأسواق والمدارس والبيوت السكنية والمساجد والمستشفيات وشبكات الطرقات ووسائل النقل للغاز والنفط والمواد الغذائية وللبنية التحتية والحيوية والخدمية، وكذا الحصار الخانق لمنع وصول السفن الغذائية وسفن الوقود وَالدواء، ومنع الرحلات العلاجية للمرضى وكلّ ذلك خلف الملايين من الضحايا والكوارث والجرائم بحق الإنسان اليمني.

يأتي الحصار الاقتصادي وذلك لتعسير سبل العيش وتضييق الخناق على المواطن اليمني، وكذا سلسلة الحصار الاقتصادي ونقل البنك المركزي، ونهب الثروات اليمنية وإفقاد العملة اليمنية قيمتها من خلال طباعة عملة ورقية جديدة بدون غطاء نقدي، مما أفقد الريال اليمني قيمته، وهذا ما حصل في الجنوب الذي اعتمدوا على العملة الجديدة في التعامل النقدي، في المقابل اللجنة الاقتصادية في صنعاء تتخذ الخطط والإجراءات السليمة والمناسبة أمام أي مخطّط من دول العدوان يستهدف الاقتصاد، وهذا بدوره حافظ على استقرار سعر الدولار وقيمة الريال اليمني وَاستقرار سعر السلع والمنتجات الغذائية، وعزز من عملية الاستقرار النسبي للسلع الغذائية والعلاجية.

لقد تحَرّكت دول العدوان بخططها العدوانية في كُلّ الجوانب العسكرية البرية والبحرية والجوية وَالاقتصادية الداخلية والخارجية والاجتماعية من خلال التدجين والحرب الناعمة، وبإمْكَاناتها الهائلة وميزانيتها الضخمة، ولكن حكومة صنعاء عملت جاهدة بإيرادات لا تذكر على مواجهة المحتلّ وتأمين البلاد وتشغيل مؤسّسات الدولة والحفاظ عليها من الانهيار وتوفير الخدمات الممكنة.

اعتمدت الدولة سابقًا في دفع الرواتب على عائدات النفط والغاز بنسبة 85-90 %، ففي عام 2014م، بلغت فاتورة الأجور والمرتبات في اليمن حوالي 75 مليار ريال شهرياً (منها 50 مليار ريال لموظفي الخدمة المدنية) يستفيد منها 1.25 مليون موظف وأسرهم، بينما تبلغ معاشات المتقاعدين 5.4 مليار ريال شهرياً يستفيد منها 124.015 متقاعداً، أما المساعدات النقدية للحالات المسجلة في صندوق الرعاية الاجتماعية فتبلغ 22.7 مليار ريال ربعياً تغطي 1.5 مليون حالة أي حوالي 8 ملايين شخص، وإجمالاً تبلغ فاتورة مرتبات موظفي الدولة ومعاشات المتقاعدين والمساعدات النقدية حوالي 1.055 مليار ريال سنوياً (ما يعادل 2.2 مليار دولار عند سعر صرف يوازي 485 ريالاً/دولار).

وفي المقابل، بلغت حصة الحكومة من إنتاج النفط الخام التي سلمتها للمصافي المحلية وصدرتها للخارج 34.3 مليون برميل عام 2014، وبافتراض انخفاض القدرة الإنتاجية لحقول النفط حَاليًّا بحوالي 25 % عما كانت عليه عام 2014، وأن سعر برميل النفط 70 دولاراً، فهذا يعني إمْكَانية تعبئة 1.8 مليار دولار سنوياً، بما يمثل 97 % من إجمالي مرتبات موظفي الدولة، وفي حال استئناف تصدير الغاز الطبيعي المسال الذي بلغت حصة الحكومة منه 753.5 مليون دولار عام 2014، فسيكون بالإمْكَان تغطية ليس فقط مرتبات موظفي الدولة ولكن أَيْضاً معاشات المتقاعدين والمساعدات النقدية للحالات المسجلة في صندوق الرعاية، وفي أسوأ الحالات، سيكون بإمْكَان عائدات النفط والغاز تغطية مرتبات موظفي الدولة.

إن حجم صادرات النفط الخام خلال الفترة من 2016م إلى 2021م، بلغ نحو 189 مليوناً 170 ألفاً و730 برميلاً، فيما وصلت قيمة العائدات ما يقارب 13 ملياراً و25 مليوناً761 ألفاً 831 دولاراً، وهذه معلومات شبة تقريبية وإلا فالمبالغ أكبر من ذلك وفقاً لإحدى شركات النقل للملاحة الدولية.

هذه الإيرادات للنفط والغاز اليوم تسيطر عليها قوى العدوان ومرتزِقتهم في المناطق المحتلّة أَيْضاً وهذا ما فعله تحالف العدوان في حربه الاقتصادية على بلدنا: نقل عمليات البنك المركزي من صنعاء، وتجميد أي نشاط له مباشر في خارج البلد: كي لا يتمكّن من صنعاء أن يواصل نشاطه، لا على مستوى الوضع الخارجي، ولا على مستوى العمليات الأَسَاسية في الحركة التجارية للتجار، وهذه العملية هدفوا منها: إلى تعطيل صرف المرتبات وإلى رفع الأسعار وإلى التحكم بالنشاط التجاري وإلى الإضرار بالعملة؛ لأَنَّ من الأهداف الرئيسية التي يحرصون عليها، هو: ضرب قيمة العملة الوطنية؛ لأَنَّ هذا يعتبر من أكبر ما يمكن أن يضروا به الشعب اليمني في اقتصاده، وهم يريدون هذا.

هم عملوا على أن يضروا الشعب، كيف يظلمون هذا الشعب، كيف يؤثرون على واقعه المعيشي، هدف رئيسي بالنسبة لهم، وقاموا أَيْضاً بطبع كميات كبيرة من العملة، واشتغلوا من خلال ذلك في هذه السياسة التي تهدف إلى ضرب قيمة العملة الوطنية؛ وبالتالي ارتفاع الأسعار جِدًّا، إفقاد المواطنين القدرة على الشراء، ورفع معاناتهم، وظلمهم، والتعذيب لهم، والتجويع لهم.

ولكن رعاية الله وقوة الله هي الأقوى والأعظم، والتي تحافظ على الشعب اليمني إلى اليوم، نحن نطالب قوى العدوان بصرف المرتبات.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1701)

الأحد
26 محرم 1445هـ
13 أغسطس 2023م

تحرك الأمة في مسؤوليتها بحمل راية الإسلام وإرث الرسل والأنبياء، بذلك تستعيد عزها ومجدها ودورها في إنقاذ نفسها والإسهام في إنقاذ المجتمع البشري.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

العدوانُ والمرتبات.. حملةُ الرهان الخاسر

محمد حسين فايع

نلحظ هذه الأيّام أن هناك حملةً مسعورةً موجَّهةً لاستهداف الجبهة الداخلية، بدلاً عن تحالف العدوان ومرتزِقتهم.

الحملة تركز على الوضع الاقتصادي والمعيشي للشعب اليمني وفي مقدمتها قضية قطع المرتبات وتحميل القوى الوطنية الحرة المواجِهة للعدوان مسؤوليةَ قطع المرتبات وتردي الوضع الاقتصادي والمعيشي.

لا يستغرب الشعب ولا القوى الوطنية الحرة أن تكون منابر وكتاب وإعلامي العدوان ومرتزِقتهم هم من يتصدرون الحملة، وإنما المستغرب أن من يتصدر الحملة منابر ونخب إعلامية وصحفية ناطقة باسم قوى سياسية تعتبر شريكاً رئيسياً في إدارة كُلّ شؤون اليمن وحاضرة بقوة في صناعة القرار، وبالتالي هي تعلم علم اليقين أن الوضع المعيشي والاقتصادي الذي يعاني منه الشعب اليمني وفي المقدمة قطع المرتبات إنما كان وما زال ناتجاً عن العدوان والحصار القائم منذ تسع سنوات.

وهنا يفرض الواقع تساؤلاً مفاده: ما الذي دفع بإعلام ونخب وناشطي تلك القوى لأن يوجّهوا إعلامهم، وإلى أن تصوب ألسنة وأقلام نخبهم الإعلامية وناشطيهم على منصات التواصل الاجتماعي تجاه الجبهة الداخلية الرسمية بتحميل قواه الوطنية الحرة وعلى رأسهم الأنصار مسؤولية الأزمة الاقتصادية؟

بل لم يقتصر أصحاب الحملة الخاسرة على ذلك فحسب، بل طعّموا حملتهم بنشر الشائعات وبالأكاذيب الظالمة ضد القوى الوطنية الحرة!

ما من دافع يبرّر لتلك القوى شن حملتها المسعورة والظالمة الموجهة للجبهة الداخلية، والمشيطنة لقياداتها الأطهر يداً والأكثر أمانة في تحمل المسؤولية إلّا المراهنة على الخارج العدوّ والثقة به وتصديقه أكثرَ من الشعب اليمني الصابر والصامد وقيادته وقوته الضاربة، وأنه لعمري خيار نهايته الخسران المبين المحتوم دنيا وآخرة.

نقول لتلك النخب الإعلامية ولكل أُولئك الناشطين على منصات التواصل الاجتماعي وللقيادات السياسية التي تحَرّكها بشقَّيها الداخلي والخارجي: اعتبروا بمن سبقكم من الذين تفانوا في خدمة أعداء بلدهم وشعبهم على مدى عقود، وممن جاءوا بعدهم وتخندقوا في خندق العدوان وشاركوهم في تدمير وحصار بلدهم وشعبهم وفي قتل أبناء شعبهم كباراً وصغاراً، رجالاً ونساء، اعتبروا بهم وبمصائرهم التي صاروا إليها.

اعتبروا بمن بقي منهم اليوم ممن لا يخفى عليكم ولا على شعبكم حالة الذل والخزي والخسران التي يعيشونها، حَيثُ يعامَلون كعبيد ويتلقون الإهانات والصفعات على يدي أحطِّ وأجبنِ القادة السعوديّين والإماراتيين الذين هم عبيدٌ أذلاءُ للأمريكي والصهيوني، والله المستعان على ما تصفون.

الثقافة القرآنية: سلاحٌ فعّال لمواجهة الحرب الناعمة

جمال محمد الأشول

تعد الحرب الناعمة تحديًا كَبيراً في العصر الحديث، خَاصَّة أن أمريكا وتحالفها الغاشم على اليمن تستخدم الحرب الناعمة في الغزو الفكري والثقافي والديني لاحتلال الدول من خلال استخدام أدوات الإعلام ومواقع التواصل؛ لنشر رؤاهم والتأثير على الرأي العام.

السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي أوضح في سلسلة دروس من وصية الإمام علي لابنه الحسن، جزءًا كبيرًا من الحرب على الإسلام، التي تأتي من خلال الاختراق الثقافي والفكري والحرب الدعائية.

وفي هذا السياق، تأتي الثقافة القرآنية كسلاح فعّال لمواجهة الحرب الناعمة، من خلال الفهم والتعمق في الثقافة القرآنية، التي تمنحنا قاعدة قوية لمواجهة التحديات الثقافية والإعلامية.

فالقرآنُ الكريم يحملُ في طياته توجيهاتٍ وإرشاداتٍ للإنسان في جميع جوانب الحياة، ويقدم مفاهيمَ وقيمًا تعزِّزُ الأخلاقَ والمبادئ السامية.

ومن خلال فهمنا للقرآن وتطبيقنا لتعاليمه، يمكننا أن نكونَ أقوياءَ في مواجهة الحرب الناعمة التي تسعى لتشويهِ القيم والمبادئ الإنسانية السامية.

إن ملازمَ الشهيد القائد -رضوانُ الله عليه- ودروسَ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- تعزز التفكيرَ النقدي والتحليل العميق؛ فالقرآنُ يدعونا إلى التدبُّرِ والتأمل في آياته، وفهم معانيها بعمق، من خلال تنمية قدرتنا على التفكير النقدي والتحليل، يمكننا التمييز بين الحق والباطل، ونحقّق الوعي اللازم لمواجهة الأفكار المضللة والتلاعب الثقافي.

كما يعلّمنا القرآن كيف تعزِّزُ قيمَ التسامح والتعايش السلمي بين الأفراد والمجتمعات المختلفة؛ فالقرآن يحُثُّنا على التعامل بلطفٍ وإحسان مع الآخرين، ويعلّمنا قيم التعاون والتسامح، ومن خلال تنمية هذه القيم، يمكننا بناء جسور التواصل والتفاهم والتعاون في مواجهة الحرب الناعمة.

السيد عبدالملك بدر الحوثي يؤكّدُ أنه لا يكفي فهمَ القرآن الكريم بل يجب أن نطبِّقَ مبادئَه وقِيَمَهُ في حياتنا اليومية، ويجب أن نكون أمثلةً حيةً للقيم القرآنية في تعاملنا مع الآخرين وفي نشر الخير والمحبة، وعندما نعيش وفقًا للمعاني السامية للقرآن، يكون لدينا تأثيرٌ قويٌّ في محاربة الحرب الناعمة وتعزيز الوعي والقوة الثقافية.

إن فهمَنا للقرآن وتطبيقنا لتعاليمه يمكن أن يعزِّزَ التفكيرَ العميق ويعزز قيمَ التسامح والتعايش السلمي.

علينا أن نكون قُدوةً في تطبيق القيم القرآنية في حياتنا اليومية، وأن ننشرها في المجتمع؛ مما يمنحنا القوةَ والثقةَ لمواجهة التحديات الثقافية والإعلامية والحفاظ على قيمنا ومبادئنا؛ لذَلك الثقافة القرآنية هي سلاحٌ فعّالٌ لمواجهة الحرب الناعمة.